التعرض لأخبار العنف والإرهاب في الصحف الالكترونية والمواقع الإخبارية وعلاقته بالقلق نحو المستقبل
دراسة ميدانية لعينة من الجمهور المصري بالداخل والخارج

د/ طارق محمد الصعيدي(*)

المقدمة:

نظرا لتعرض المنطقة العربية لعدد كبير من أعمال العنف والتخريب والإرهاب خلال الفترات الحالية وما نلاحظه من اهتمام وسائل الإعلام بالتغطية الفورية لهذه الأحداث، فقد أصبح التفكير والقلق نحو المستقبل من الأمور التي لا تشغل بال أو فكر الشباب فقط بل أصبح التفكير في المستقبل والتنبؤ به من الأمور التي تهم المجتمعات والشعوب جميعها والتي تحاول أن تجد لنفسها موضعاً على الخريطة العالمية، وقد أثمرت تكنولوجيا الاتصال الحديثة بوسائل اعلامية متعددة التي من شأنها أن تحدث تأثيرات بالغة في قلق الشباب نحو المستقبل خاصة فيما تنقل من أخبار تتدفق بشكل فوري وسريع عن أحداث العنف والإرهاب بشتى صوره سواء بالداخل أو الخارج .

ويطالع الجمهور في الصحافة الالكترونية والكثير من المواقع الإخبارية المصرية والعربية الكثير من أخبار العنف والعمليات الإرهابية والتي زادت بشكل واسع النطاق خاصة بعد مرور المجتمع المصري بتحولات سياسية واقتصادية متتالية وما شهده من ثورات وما صاحبها من انفلات أمني وفوضى لم تكن معهودة من قبل. وما صاحبها من قتل واعتداء واشتباكات متبادلة بين أطراف في المجتمع المصري، واستمرار حالة الانفلات الأمني والتهديد الفردي والمجتمعي من عنف فردى ومنظم في بعض الأحيان، ونقل هذه الأخبار وتداولها في الصحف والمواقع الإخبارية وماصاحب ذلك من تأثيرات تفاعل معها جمهور المتلقين مما قد يؤثر على مستوى القلق نحو المستقبل والأمل في حياة هادئة ومستقبل أفضل.

وقد أشارت نتائج عدد من الدراسات الإعلامية إلى تركيز المواد الصحفية على العنف والمظاهرات والارهاب والمشاهد الدموية، وابراز الصعوبات الإقتصادية والأمنية التي واجهت مصر خلال فترة ما بعد ٣٠ يونيو[١]، كما أشارت الدراسات

(*) مدرس بقسم الإعلام بكلية التربية النوعية - جامعة المنوفية.

إلى وجود علاقة بين التعرض لنوعيات معينة من الرسائل الإعلامية (الأخبار، الاعلانات السياسية السلبية،البرامج الوثائقية..) وطبيعة الحالة المزاجية العامة للجمهور[٢]، وعلاقة نوعية المعلومات التي ترد في الأخبار والتأثيرات السلبية مثل الخوف والقلق على الاستيعاب المعرفي لدى الأفراد، وما اذا كانت الأخبار والقصص تؤثر على إدراك الأفراد للمخاطر وما قد يؤدي إلى القلق والخوف[٣].

وتركز الدراسة الحالية على تعرض جمهور الشباب داخل مصر وخارجها من المغتربين الذين يتابعون أخبار العنف والإرهاب من خلال الصحف الإلكترونية والمواقع الإخبارية وتأثيرات ذلك على مستوى قلقهم نحو المستقبل.

سيتم استعرض الدراسة من خلال المحاور التالية:

المحور الأول: الإطار النظري للدراسة:

أولاً: ١- خلفية للأوضاع والتحديات الأمنية الراهنة ومعالجة الدولة لأحداث العنف والإرهاب والمعالجات الصحفية لذلك.

٢- قلق المستقبل المفهوم، الاتجاهات النظرية ،منهجية القياس.

ثانياً: الإحساس بالمشكلة.

ثالثاً: الدراسات السابقة.

رابعاً: التأصيل النظري .

المحور الثاني: الاجراءات المنهجية.

المحور الثالث: نتائج الدراسة ،وتنقسم للنتائج العامة، ونتائج الفروض.

المحور الأول: الإطار النظري للدراسة

أولا : ١- الأوضاع والتحديات الأمنية الراهنة

إن المتأمل في المشهد المصري حالياً يجد أن مصر منذ ثورة يونيو ٢٠١٣ شهدت موجة جديدة من العنف الذي باتت آثاره مستمرة عبر أجيال من العنف، حيث تعددت الجماعات التي توجه نشاطها العنيف ضد الدولة ومؤسساتها المدنية والعسكرية، أو تتخذ من مصر موطنا لمهاجمة أهداف خارجية وداخلية.

أولا- التقسيمات الجيلية للتنظيمات الإرهابية:

باستعرض واقع العنف والإرهاب وجد أن الباحثين يفرقون لظاهرة التنظيمات

الإرهابية بين ثلاثة أجيال، الجيل الأول هو جيل "التنظيمات المركزية الكبرى"، ويقصد بها على وجه التحديد الجماعة الإسلامية وتنظيم الجهاد، أما الجيل الثاني من التنظيمات الجهادية، فيقصد به جيل "عولمة الجهاد"، و الجيل الثالث من تنظيمات العنف "جيل العنف العشوائي"، حيث قام على فكرة التنظيمات الصغيرة العشوائية التي تستقي منهجها عبر شبكة الإنترنت، وتستفيد من الثورة الهائلة في تكنولوجيا المعلومات [٤].

وقد انقسم الباحثون في تصنيف التنظيمات الإرهابية الجديدة مثل تلك التي ظهرت بعد ٣٠ يونيو ٢٠١٣، فبعض الباحثين يصنف التنظيمات الحالية كجيل مستقل بذاته، والشواهد على أرض الواقع تشير إلى أن أداء تنظيمات العنف الحالية شهد تطورا ملحوظا لا تخطئه العين، فأصبحت التنظيمات المتمركزة في سيناء تنفذ عمليات في قلب القاهرة وباقي محافظات الجمهورية. أما وجهة النظر الأخرى التي تقابلها، فترى أن التنظيمات الحالية تحمل السمات الأساسية نفسها التي يحملها الجيل الثالث من تنظيمات العنف، فهي عشوائية وغير مركزية، وتتواصل مع العالم وتستقي منهجها، وتعبر عن أفكارها عبر شبكة الإنترنت، كما استفادت من الثورة في تكنولوجيا الاتصالات الحديثة، فضلا عن أن تقسيمها الجغرافي كما هو تنظيمات ذات قوة تتمركز في شبه جزيرة سيناء، وأخرى ذات إمكانيات أقل توجد في القاهرة وبعض المحافظات. لكن الرأي الأرجح هو أن التنظيمات الحالية هي امتداد للجيل الثالث من تنظيمات العنف، وليست جيلا جديدا مستقلا بذاته [٥].

ثانياً: خريطة التنظيمات الإرهابية في مصر:

يمكن اعتماد معيار التقسيم الجغرافي كآلية للتصنيف، حيث يوجد قسم من تنظيمات العنف في سيناء، وقسم آخر من تنظيمات العنف في القاهرة والمحافظات المصرية[٦].

<u>التنظيمات الإرهابية في سيناء</u>: بعد إبعاد مجموعة من إسلاميي سيناء إلى سجون القاهرة والوادي، اختلطوا بالجهاديين والتكفيريين في سجون مصر، وعادوا حاملين أفكارهم إلى سيناء، وترتب على هذا كله ظهور تنظيم "التوحيد والجهاد" و "مجلس شورى المجاهدين"، وجماعة "أنصار بيت المقدس" (ولاية سيناء حالياً)، بالإضافة إلى مجموعات أخرى أقل في العدد والتأثير مثل "السلفية الجهادية في سيناء[٧].

التنظيمات الإرهابية في المحافظات المصرية:

نشأت التنظيمات الحالية في القاهرة الكبرى والمحافظات المصرية في الوجهين البحري والقبلي كنتيجة مباشرة لأحداث العنف التي صاحبت فض اعتصام أنصار الرئيس المعزول في أغسطس ٢٠١٤ واستنادا إلى مجموعة من الشواهد ذهب إليها خبراء بارزون في أن النواة الأولى لهذه التنظيمات نشأت داخل اعتصامي رابعة العدوية ونهضة مصر بسبب حالة الاصطفاف التي حدثت للمرة الأولى في التاريخ المعاصر بين شباب التيارات الإسلامية على اختلاف تباياناتهم الفكرية [٨].

فخرجت هذه التنظيمات -كما يتبين من لغة خطابها وممارساتها على الأرض- خليطا غير متجانس بين أفكار ذات نزعة إصلاحية، لكنها تشعر بالمظلومية، وأخرى ذات نزعة راديكالية من الأساس وجدت فيما حدث متنفسا لممارسة ما تعتقده من أفكار، وتحمل هذا التنظيمات في محافظتي القاهرة والجيزة السمات نفسها التي كانت تحملها التنظيمات التي مثلت الإرهاصات الأولى لهذا الجيل، فبعضها عشوائي ينشط بشكل متفرق في مناطق مختلفة، وينفذ أعمالا هي أقرب إلى محاولات التخريب المصاحبة للمظاهرات والتجمعات. أما الجانب الآخر منها الذي ينفذ عمليات يمكن وصفها بأعمال عنف حقيقية، فإن قدراته التنظيمية محدودة، بحيث لم تتجاوز عملياته نطاق القاهرة الكبرى. ومن أهم هذه التنظيمات تنظيم أجناد مصر،وتحالف حركة المقاومة الشعبية[٩].

وخلاصة القول، برغم الظروف الصعبة التي تمر بها مصر وهي تواجه هذه الموجة الإرهابية الجديدة، في ظل وجود من يدعمون هذه الموجة الإرهابية، سواء بالمال أو السلاح أو بالغطاء السياسي أو الإعلامي، فقد مرت مصر بتجربة سابقة في مواجهة الإرهاب وانتصرت فيها انتصاراً ساحقاً، والدولة الآن قادرة على تحقيق الانتصار في المعركة الحالية، لأن الشواهد التاريخية والخبرة العملية في مواجهات التنظيمات الإرهابية تصب في صالح الدولة المصرية، خاصة في ظل التأييد الشعبي الكبير لخطوات الدولة المصرية في مواجهة الإرهاب.

ولاتزال مصر تواجه تحديات سياسية واقتصادية وأمنية منذ بداية عملية إعادة البناء السياسي والاقتصادي عقب ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١، وهذا أمر طبيعي ومشهود في معظم تجارب التحول الديمقراطي، فغالبا ما تشهد عملية الانتقال السياسي هذه

التحديات بل ربما انتكاسات حتى تستقر في النهاية، فعملية البناء السياسي عقب سقوط النظم العتيقة المتجذرة في مفاصل الدولة هي عملية ممتدة وطويلة الأجل. ولاتزال الدول المصرية تستخدم كل طاقاتها لاقتلاع الإرهاب والفساد من جذوره.

ومن جهة أخرى، فإن الدولة تعمل على اجتثاث الفساد المتفشي والمتسرطن في مفاصل الدولة وأجهزتها وقد كشف جهاز الرقابة الإدارية عن الكثير من حالات الفساد. ولاتزال الأوضاع الاقتصادية غير مستقرة، فضلا عن انخفاض إيرادات الدولة من السياحة في ظل تهديدات الجماعات الإرهابية،وما ينعكس على المواطنين سلباً ويؤثر بالتالي على النواحي النفسية وتسود حالات من الخوف وعدم الأمان والتوتر والقلق نحو المستقبل.

وتأتي مسئولية الإعلام بقنواته المختلفة في التأثير في اتجاهات الجمهور بشكل عام، خاصة مع تنامي استخدام تقنيات الاتصال الالكتروني، والمواقع الإخبارية الالكترونية، والتي اتسمت بعناصر الفورية Immediacy، والتفاعلية Interactivity، وتعدد الوسائط Multimedia، والتحديث Updating، والشخصنة Personality، وغيرها من الإمكانات، وقد ساعدت في حل كثير من الأزمات بزيادة وعي المواطنين، إلا أن مهمة تغطية وتفسير أحداث العنف والإرهاب والأزمات الأمنية من الصعوبة بمكان.

٢- قلق المستقبل

مفهوم قلق المستقبل: أحد أنواع القلق التي تشكل خطورة في حياة الفرد والتي تمثل خوف من مجهول، ويعتبر مفهوم قلق المستقبل من المفاهيم التي تشير إلى حالة عدم الارتياح والتفكير السلبي تجاه المستقبل وعدم القدرة على مواجهة الضغوط والأحداث الحياتية خاصة مع تزايد أخبار العنف والارهاب والفوضى والأوضاع الأمنية المتردية، ويعرف قلق المستقبل على أنه "خلل أو اضطراب نفسي المنشأ ينجم عن خبرات ماضية غير سارة، مع تشويه وتحريف إدراكي معرفي للواقع وللذات من خلال استحضار للذكريات والخبرات الماضية غير السارة، مع تضخيم للسلبيات محض للإيجابيات الخاصة بالذات والواقع، تجعل صاحبها في حالة من التوتر وعدم الأمن، مما قد يدفعه لتدمير الذات والعجز الواضح وتعميم الفشل وتوقع الكوارث، وتؤدي به إلى حالة من التشاؤم من المستقبل، وقلق التفكير في المستقبل، والخوف من المشكلات الاجتماعية والاقتصادية المستقبلية المتوقعة، والأفكار الوسواسية وقلق الموت واليأس".(١٠)

ويشير كمال دسوقي[١١] (١٩٨٨) في ذخيرة علوم النفس أن القلق حالة انفعالية مزمنة ومعقدة مع توجس أو رهبة يتميز باضطرابات عصبية وعقلية عديدة، يتميز بإحساسه بمزيج من الرهبة والإخفاق من المستقبل بدون داع معين للخوف، مع خوف مزمن بدرجة خفيفة، وخوف قوي ساحق، وباعث ثانوي ينطوي على استجابة تجنب مكتسبة.

ويؤكد السيد عبد الدايم [١٢](١٩٩٦) على أهمية المستقبل فيقول إن المستقبل مكون رئيسي لسلوك الشخص، والقدرة على بناء أهداف شخصية بعيدة المدي، والعمل على تحقيقها هي صفة هامة للكائنات الإنسانية . كما أن عدم القدرة من الناحية النفسية لبعض الناس على إنجاز الخطط المستقبلية البعيدة المدي يرتبط بالافتقار إلى منظور زمن المستقبل .

ويعرف أبو النور[١٣] قلق المستقبل "بأنه القلق الناتج عن التفكير في المستقبل والشخص الذي يعاني من قلق المستقبل هو الشخص الذي يعاني من التشاؤم من المستقبل والاكتئاب والأفكار الوسواسية، وقلق الموت واليأس. كما أنه يتميز بحالة من السلبية والانطواء والحزن والشك والتثبيت والنكوص وعدم الشعور بالأمن".

ويعرفه المشيخي [١٤]بأنه الشعور بعدم الارتياح، والتفكير السلبي تجاه المستقبل، والنظرة السلبية للحياة، وعدم القدرة علي مواجهة الأحداث الحياتية الضاغطة، وتدني اعتبار الذات، وفقدان الشعور بالأمن، مع عدم الثقة بالنفس.

من خلال التعريفات السابقة يمكن تعريف قلق المستقبل بأنه: حالة انفعالية غير سارة تنتج عن التفكير السلبي ازاء التعرض لأخبار العنف والأعمال الإرهابية في وسائل الإعلام المختلفة؛ وتؤدي إلى حالة من الارتباك والتوجس والتشاؤم وتوقع الكوارث وفقدان الشعور بالأمن والخوف من الأحداث السياسية والإقتصادية والإجتماعية المتوقع حدوثها في المستقبل. ويقاس إجرائيا من خلال الدرجة التي يحصل عليها الفرد على مقياس قلق المستقبل المرفق في أداة الدراسة.

مظاهر قلق المستقبل :

يصنف الباحثون لقلق المستقبل بثلاثة مظاهر، هي:

١) مظاهر معرفية: هي حالة من القلق تتعلق بالأفكار التي تدور في خلجات الشخص وتفكيره، وتكون متذبذبة لتجعل منه متشائم من الحياة معتقداً قرب أجله، وأن

الحياة أصبحت نهايتها وشيكه، أو التخوف من فقدان السيطرة على وظائفه الجسدية أو العقلية.

٢) **مظاهر سلوكية:** مظاهر نابعة من أعماق الفرد تتخذ أشكالاً مختلفة تتمثل في سلوك الفرد، مثل تجنب المواقف المثيرة للقلق، الوقوف عند نقطة غير فعالة في الحياة، التوجه الزمني السلبي كالنكوص وذلك بسبب عدم قدرة الفرد على المواجهة.

٣) **مظاهر جسدية:** ويمكن ملاحظة ذلك من خلال ما يظهر على الفرد من ردود أفعال بيولوجية وفسيولوجية مثل ضيق التنفس، جفاف الحلق، برودة الأطراف، ارتفاع ضغط الدم، إغماء، توتر عضلي، عسر الهضم. [١٥].

أسباب قلق المستقبل:

تتعدد أسباب وتداعيات قلق المستقبل فتذكر العناني [١٦] أن أسباب قلق المستقبل ترجع إلي خبرات الماضي المؤلمة وضغوط الحياة العصرية، وطموح الإنسان وسعيه المستمر نحو تحقيق ذاته وإيجاد معني لوجوده، ويشير حسانين [١٧] إلي أن قلق المستقبل يرجع إلي الإدراك الخاطئ للأحداث المحتملة في المستقبل، وعدم القدرة علي التكيف مع المشاكل التي يعاني منها الشخص والشعور بعدم الأمان،بينما يشير دياب [١٨] إلي أن العوائق البيئية والشخصية الكبيرة والمتنوعة التي تجابه الفرد وكذلك إمكانات الحاضر المتواضعة والتناقضات الهائلة بين ما هو حسي وما هو معنوي وبين الأحلام الوردية والواقع المرير تشكل أسباباً حقيقية لقلق المستقبل.

أما الأقصري [١٩] فيرى أن السبب لقلق المستقبل هو الجهل بمعرفة معنى الحياة بالشكل الذي يؤدي إلى السعادة والتفاؤل فيها، بدلاً من أن يجعلها في موضع القلق والخوف، ويشير داينز [٢٠] إلى أن من الأسباب المؤدية لقلق المستقبل التغيرات الأخلاقية والاجتماعية، وظهور مشاعر الخوف والقلق من أثر ضغوط الحياة العصرية، وعدم القدرة على تكوين علاقات اجتماعية مع الآخرين، وتخيل الجانب الأسوأ والسلبي دائماً للمواقف، والتفكير دائماً وبشكل مستمر بالمواقف السلبية التي تعيق التفكير، وهو ما قد تعكسه وسائل الإعلام خاصة فيما تنقل من أحداث العنف والتفجيرات وأعمال الشغب المختلفة .

ويرى المشيخي[٢١] أن المكون الأساسي لقلق المستقبل هو المكون المعرفي، وأن قلق المستقبل يعود إلى أنماط التفكير الخاطئ وإلى التشويهات المعرفية، وبالتالي

سوء التفسير من جانب الفرد، الأمر الذي يؤدي إلى زيادة الإحساس بالأعراض السلبية.

ويمكن تحديد أهم الأسباب المؤدية لقلق المستقبل في:-

- أساليب التفكير التي تؤدي إلى تفسيرات سلبية تجعل الفرد عرضة لكثير من المشاكل.
- الإحساس بالعجز، والذي من شأنه أن يجعل الفرد مهزوماً، وعديم الثقة بنفسه غير قادر على الاختيار السليم.
- ضغوط الحياة بسبب متطلباتها المتزايدة، وخاصة في عصرنا الحاضر السريع بتحولاته الاجتماعية والاقتصادية.
- عدم امتلاك الخبرة الكافية التي تمكنه من الإدارة لأزماته بشكل مرن.

المظاهر التأثيرية لقلق المستقبل:

يختلف الأشخاص من حيث تقييمهم وتوقعاتهم عن المستقبل، ويمكن أن تزداد قيمة دراسة القلق المستقبلي عندما ينظر إلى تأثيراته المتعلقة بالمعرفة والمواقف والسلوك، ولكن الدراسات التي تناولت القضايا السلوكية التي يمكن وصفها كأفعال حقيقية يدركها الفرد ويقررها عن نفسه كنتيجة لقلقه من المستقبل قليلة جداً ربما تكون ارتباطية.

ويمكن أن نلخص أثار قلق المستقبل السلبية على الفرد بما يلي:

١. استخدام الميكانزمات الدفاعية عند تعرضه للمواقف الصعبة كالنكوص، الإسقاط، التبرير، الكبت. [٢٢]

٢. الشعور بالعزلة وعدم المقدرة على التغيير والتخطيط الصحيح للمستقبل ليعيش الفرد حياة بسيطة، اتكالي على الآخرين لتأمين مستقبله الخاص [٢٣]

٣. اللجوء الى الطرق الروتينية للتعامل مع الظروف التي تواجه من أجل صيانة الذات واستخدام أليات دفاع من النمط النكوصي لخفض الحالة السلبية [٢٤] .

٤. يحيا حياة روتينية، كثير الانفعالات والاضطرابات فهذا يجعله ضعيف الثقة بالنفس لا يستطيع تحقيق ذاته. [٢٥]

٥. قليل الثقة بالنفس، يفقد السيطرة بسهولة وبذلك يكون عرضة للانهيار العقلي والبدني.

٦. يعيش الشخص في حالة من الانعدام للامان على صحته، معيشته، مكانته.
٧. الالتزام بالنشاطات الوقائية وذلك ليحمي الفرد نفسه، أكثر من اهتمامه بالانخراط في مهام حرة مفتوحة غير مضمونة النتائج.
٨. استخدام العلاقات الاجتماعية لضمان أمان المستقبل لدى الفرد.
٩. الشك في الكفاءة الشخصية واستخدام أساليب الإجبار والإكراه في التعامل مع الآخرين، وذلك لتعويض نقص هذه الكفاءة [٢٦].

ثانياً: مشكلة الدراسة:

إن تعرض الجمهور المصري في الآونة الأخيرة للكثير من الأخبار السلبية وأعمال العنف والتفجيرات ونشاط الجماعات الارهابية من خلال وسائل الاتصال المتعددة والصحافة الالكترونية والمواقع الإخبارية قد يكون له تأثيرات معينة تتعلق بسمات القلق نحو المستقبل وتبعيات ذلك القلق في سلوكياتهم العامة .وهو ما تسعى الدراسة الحالية للكشف عنها.

وتتحدد مشكلة الدراسة الحالية وتتبلور أهدافها في التساؤل الرئيسي ما علاقة تعرض المصريين بالداخل والخارج لأخبار العنف والإرهاب من خلال الصحف الإلكترونية والمواقع الإخبارية (كمتغير مستقل) بسمات القلق نحو المستقبل لديهم؟.

ثالثاً: الدراسات السابقة.

يقسم الباحث الدراسات السابقة لمحورين:-

١- دراسات تتعلق بأعمال العنف والإرهاب في الصحف والمواقع الإلكترونية.

٢- دراسات تتعلق بالقلق نحو المستقبل.

المحور الأول: درسات تتعلق بأعمال العنف والإرهاب:

١- **دراسة نسمة الديب [٢٧] (٢٠١٦)**، حول أحداث العنف السياسي خلال المرحلة الانتقالية كما تعكسها المنتديات المصرية وعلاقاتها باتجاهات الشباب الجامعي وتهدف إلي التعرف على الدور الذي تقوم بة المنتديات الالكترونية فى تشكيل اتجاهات الشباب الجامعي نحو أحداث العنف السياسي خلال المرحلة الانتقالية. والتعرف علي نوعية المصادر التي تعتمد عليها المنتديات الإلكترونية في

الحصول علي المعلومات بشأن الأحداث، وطبقت الدراسة على عينة تحليلية تتمثل في ثلاثة من المنتديات الالكرونية، وعينة عشوائية قوامها ٤٠٠ مفردة من الشباب الجامعي.

ومن أهم النتائج غموض بعض عناصر هوية المنتديات التي تمت فيها مناقشة أحداث العنف السياسي، وتعدد وتنوع أحداث العنف السياسي المطروحة للحوار في المنتديات المصرية على شبكة الانترنت، والمشاركة في الحوار حول غالبية أحداث العنف السياسي في المنتديات المصرية استخدموا أكثر من أسلوب من أساليب البرهنة كما تعددت القوى الفاعلة التي ظهرت في مناقشه كل حدث. والانترنت يساهم في تكوين رأى عام حر من خلال المناقشات الالكترونية بشان كل الأحداث بشكل يسهم في تغيير الأوضاع القائمة سواء بالسلب أو الإيجاب.

٢- **دراسة فلاح الدهمشي** [٢٨] **(٢٠١٦)** وسعت إلى رصد الأطر الخبرية التي تم استخدامها في المواقع الإخبارية الموجهة بالعربية في كل من موقعي BBC , CNN، والكشف عن حجم الإهتمام الممنوح لظاهرة ارهاب داعش على الخارطة الإخبارية للموقعين،وأطر المعالجة الاعلامية وموقف الموقعين منها. واعتمدت الدراسة على منهج المسح التحليلي باستخدام تحليل المضمون، وتوصلت الدراسة تحديد منظور متعدد الأبعاد يقوم على دراسة كل من الأطر المرجعية، وأطر الأسباب، وأطر الحلول والقوى الفاعلة وتحليلها، وتحديد موقف الموقعين من إرهاب داعش، وذلك من خلال الكشف عن وجهة نظر القناتين حيال ظاهرة إرهاب داعش وتداعياتها، وتحديد المفاهيم حول الإرهاب الذي تصاعد دوره على النحو الذي يظهر في المنطقة العربية والعالم ، وتحول إلى ظاهرة عالمية برزت نشاطاته بشكل مذهل عبر وسائل الإعلام، خاصة من خلال شبكة الإنترنت.

٣- **دراسة عبد الحفيظ أوسوكين**[٢٩] **(٢٠١٦)** استهدفت دراسة المعالجة الصحفية لقضايا الإرهاب في التغطية الإعلامية الفرنسية لأحداث سبتمبر وللاعتداءات الإرهابية التي عرفتها باريس في ٢٠١٥، وقامت الدراسة بتحليل بث المعلومات المتعلقة بالأحداث الإرهابية في تغطية التليفزيون والصحافة في فرنسا،وكشفت الدراسة عن وجود خلل في الاتجاه العام لسيكولوجية الرأي العام يغذيه البث المباشر للصور والتغطيات لأخبار العنف والإرهاب ،أن وسائل الإعلام تسعى ليس فقط لتوصيل الخبر بل أيضا ايصال المعارف الجانبية

الساعية لتفسير الحدث من كل الجوانب.من خلال الاستعانة بالخبرة متعددة الاختصاصات لقراءة الحدث وتحليله حتى يصبح الموضوع أكثر فهما لدى الرأي العام.

٤- **دراسة أحمد ناصر أحمد السليمى**[٣٠] **(٢٠١٦)** المعالجة الصحفية لأحداث العنف السياسى في مملكة البحرين: دراسة تطبيقية مقارنة على عينة من الصحف البحرينية وقد سعت الدراسة إلى تسليط الضوء على المعالجة الصحفية لبعض صحف مملكة البحرين لقضية أحداث العنف التى شهدتها مملكة البحرين فى الآونة الأخيرة فى ظل ثورات الربيع العربي، كما بحثت فى وظيفة الصحافة البحرينية فى أوقات الأزمات وكذلك التعرف على جوانب النجاح والقصور فى هذه الوظيفة فى مثل هذه الظروف التى تدخل فيما يسميه المتخصصين إعلام الأزمات.

ويتم هذا الرصد بنوعيه الكمي والكيفي للوقوف على طبيعة كل صحيفة فى تناولها ومعالجتها لهذه القضية على حدة وذلك للكشف عن التباين بين مواقف الصحف البحرينية المختلفة تجاه تغطيتها لأحداث العنف التى شهدتها مملكة البحرين، كما تم من خلال تحليل مسارات البرهنة المختلفة وأنواعهاومعرفة القوى الفاعلة التى أبرزتها معالجة صحف الدراسةو تحليل الأطر الصحفية التى أبرزتها المعالجات الصحفية المقدمة بشأن القضية موضوع الدراسة.

٥- **دراسة بدرية عبد العزيز**[٣١] **(٢٠١٦)** هدفت التعرف على مدى تعرض المستخدم السعودي للمحتوى العنيف وعلاقته باتجاهاته أمام العنف ،من حيث كثافة التعرض ونمطه وعناصر المحتوى العنيف ومصادره والأشكال الإعلامية الأكثر عرضاً له،واستخدمت استبانة مسح للجمهور السعودي كوسيلة لجمع البيانات، وأظهرت الدراسة أن حجم التعرض للمحتويات العنيفة يعد متوسط الكثافة، وجاءت المصادر الإلكترونية كأبرز مصدر للمحتويات العنيفة ،كما جاءت نشرات الأخبار التليفزيونية على رأس الأشكال الإعلامية التي تظهر المحتوى العنيف يليها التواصل الإجتماعي،ويظهر المستخدم السعودي مشاعر الصدمة والهلع والذعر كما يتعاطف مع الضحايا مهما كان انتمائهم.

٦- **دراسة عبد النبي النوبي** [٣٢] **(٢٠١٦)** هدفت إلى معرفة تأثير تعرض الشباب السعودي للصحافة الإلكترونية ومستوى معرفتهم واتجاهاتهم نحو المنظمات الإرهابية، وتحديد أساليب تعامل الشباب لما يصلهم من أخبار نحو المنظمات

الإرهابية ،واعتمدت الدراسة على منهج المسح واستخدمت الأستبانة كأدة لجمع البيانات،وتوصلت إلى تعاظم الدور الذي تقوم به الصحافة الإلكترونية في **امداد** الشباب بالمعلومات حول المنظمات الإرهابية ،وتوجيه الشباب نحو مخاطرها ومكافحة ظاهرة التطرف.

٧- **دراسة على نجادات** [٣٣] **(٢٠١٦)** وهدفت إلى معرفة معالجة الصحف الأردنية لموضوعات داعش الإرهابية باستخدام أسلوب تحليل المضمون لعينة من الصحف الأردنية اليومية، وتوصلت الدراسة إلى أن الأخبار جاءت في المرتبة الأولى لتناول موضوعات الإرهاب ووكالات الأنباء العربية هي المصدر الأول للتغطية الصحفية في صحف الدراسة،وتحرير المدن والانتصار على داعش احتل المرتبة الأولى في صحيفة الرأي وسيطرة داعش من خلال الأيدولوجيا الإعلامية وطرق الإنتقام في صحيفة الرأي.

٨- **دراسة ساعد بوعلام ساعد** [٣٤] **(٢٠١٦)** هدفت الكشف عن متطلبات المعالجة الإعلامية للأعمال الإرهابية دراسة استقصائية باستخدام المنهج الوصفي التحليلي، وطبقت على قناة الفرنسية ٢٤، وقناة العربية والتليفزيون الجزائري، وتوصلت الدراسة إلى أن وسائل الإعلام حيث الصورة والصوت تغير من نمط المعالجة من خلال اعتماد أسلوب التقزيم والتعتيم على بعض الأعمال الإرهابية لضرورات اقتصادية وسياسية ،كما دخلت وسائل الاعلام في في المعالجة الإعلامية الموجهة بما يخدم سياسة وتوجيهات المنطقة الجغرافية للوسيلة الإعلامية .

٩- **دراسة دعاء فتحي** [٣٥] **(٢٠١٦)** هدفت الدراسة إلى الوقوف على مدى ادراك الشباب **الجامعي** السعودي لظاهرة الإرهاب والتطرف عبر شبكات التواصل الإجتماعي، واستخدمت منهج المسح والعلاقات الإرتباطية ،وطبقت على عينة قصدية من الشباب الجامعي ممن يستخدم شبكات التواصل،وتوصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين استجابات الشباب الجامعي نحو الدور الذي تقوم به شبكات التواصل الإجتماعي في نشر الارهاب والعنف والسلوك العدواني في المجتمع.

١٠- **دراسة مريم مصطفي**[٣٦] **(٢٠١٦)** العنف السياسى وعلاقته بإشباع بعض الحاجات النفسية وبعض المتغيرات الديموجرافية لدى الشباب فى المجتمع المصرى ،وسعت الدراسة إلى محاولة الكشف عن طبيعة العلاقة بين العنف

السياسي والحاجات النفسية لطلاب الجامعات المصرية،والتعرف على الفروق في أبعاد العنف السياسي وفقا لمتغيرات البحث التصنيفية (الجنس والانتماء السياسي) بين طلاب الجامعات المصرية.

تكونت عينة الدراسة من (٣٠٨) طالبا وطالبة من الكليات الأدبية والعلمية (جامعة عين شمس - جامعة القاهرة - جامعة حلوان - جامعة الأزهر) في مصر، (٢٠١٥-٢٠١٦). واستخدمت مقياس العنف السياسى وأبعاده ،و مقياس الحاجات النفسية وأبعاده.

ومن نتائج الدراسة وجود علاقة إيجابية دالة إحصائياً بين الدرجة الكلية للعنف السياسى والدرجة الكلية لإشباع الحاجات النفسية.ولا توجد علاقة بين العنف السياسى بأبعاده الأربعة وبين الحاجة إلى الإنجاز وتحقيق الذات.و توجد علاقة ارتباطية إيجابية دالة إحصائياً بين العنف السياسى بأبعاده والحاجة إلى الاستقلالية.

١١- **دراسة أشرف جلال**[٣٧] **(٢٠١٥)** حول أطر المعالجة الإعلامية لظاهرة الإرهاب في **الإعلام** المصري، ترصد الدراسة محددات المعالجة الإعلامية لظاهرة الإرهاب في الإعلام المصري، واستراتيجيات تأطيرها الإخباري، ومدى علاقتها بالسياق السياسي والاجتماعي.

واعتمدت على تحليل مضمون عينة عشوائية من برنامج بانوراما النيل والبرنامج الإخباري اليومي الحياة الآن، وموقع الهيئة العامة للاستعلامات، كما اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي، ثم المنهج المسحي لرصد أطر التغطية الإخبارية لقضايا الإرهاب، كما استخدمت المنهج المقارن.

وتكشف الدراسة عبر تحليل أطر التغطية الإخبارية لظاهرة الإرهاب عن اتجاه الإعلام المصري للاعتماد على أطر مُحدَّدة بالحدَّين السياسي والأمني، وتعكس نتائج الدراسة صعوبة التأثير الكبير لوسائل الإعلام محل الدراسة في تشكيل الرأي العام؛ لافتقارها إلى العمق والخلفية اللازمة في مثل هذه القضايا، وانطلاقها من أطر تقليدية تتمثَّل في الصراع والاهتمامات الإنسانية، وهي أطر رغم أهميتها؛ فإنها لا تحقق الفهم والوعي الكافي واللازم للجمهور.

١٢- **دراسة شيماء احمد ابراهيم**[٣٨] **(٢٠١٥)** حول أثر العنف الالكتروني الذي يتعرض له المراهق المصري على علاقته الاجتماعية وقد سعت الدراسة الى التعرف على مدى تاثير العنف الالكتروني على العلاقات الاجتماعية للمراهق

المصري وتم الاعتماد على نظرية الغرس الثقافي وطبقت الدراسة منهج المسح وتم تطبيق الدراسة الميدانية على ٤٠٠ مفردة من المراهقين المصريين.

وأهم ما توصلت له الدراسة الميدانية أن معظم المراهقين عينة الدراسة تتعرض للعنف الالكتروني بمستوى منخفض وتمثلت العلاقات الأسرية وعلاقات الصداقة التي تشكل العلاقات الاجتماعية للضحية الالكتروني بالمستوى المتوسط وبالنسبة لنتائج اختبارات الفروض اتضح وجود علاقة ارتباطية عكسية دالة احصائيا بين كثافة التعرض للعنف الالكتروني وبعض العلاقات الإجتماعية لدى المراهقين عينة الدراسة.

١٣- **دراسة مروة عجيزة**[٣٩] (٢٠١٤) حول تأطير الصحف الدولية لأحداث ٣٠ يونيو في مصر وتداعياتها بالتطبيق على عينة ٧٨١ مادة صحفية في جرائد نيويورك تايمز والاندبندنت والحياة خلال الفترة من ٣٠ يونيو إلى ٣٠ أغسطس ٢٠١٣ باستخدام تحليل المضمون، وتوصلت الدراسة إلى زيادة اهتمام الصحف الدولية بالأحداث الجارية في مصر بعد ٣٠ يونيو وأولت اهتمام واضح بمستقبل تيارات الإسلام السياسي في مصر، وغلبت على صورة مصر الطابع السلبي، وركزت المواد الصحفية على العنف والمظاهرات والإرهاب والمشاهد الدموية وابراز الصعوبات الإقتصادية والأمنية التي واجهت مصر.

١٤- **دراسة علي نجادات**[٤٠] **(٢٠١٢)** هدفت إلى التعرّف على مدى اهتمام الصحافة الأردنية اليومية بتغطية الاحتجاجات، وبطبيعة مطالب المحتجين. وتصنف هذه الدراسة ضمن نوعية البحوث الوصفية التي تهتم بدراسة الظاهرة الإعلامية في وضعها الراهن من خلال منهج تحليل المضمون.

وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج تمثـل أهمها في أن غالبية الأنماط الصحفية التي عالجت موضوعات الاحتجاجات كانت عبارة عن الأخبار والتقارير الإخبارية وبما نسبته (٨٦,٨%). وأن معظم الاحتجاجات جاءت على شكل مسيرات وبما نسبته (٥٧,٧%)، وأن المنظمين لهذه المسيرات كانوا من قطاعات مختلفة، وقد تركزت مطالب المحتجين على القضايا العامة وبما نسبته (٦٣,١%). وقد نادى المحتجون بشكل رئيس بمحاربة الفساد والمفسدين، وبإجراء تعديلات على القوانين الناظمة للحياة الدستورية والديمقراطية، وبرحيل الحكومة وحل مجلس النواب.

١٥- **دراسة رباب الجمال**[٤١] **(٢٠١٢)** وهدفت الدراسة دور المواقع الإخبارية الالكترونية في تشكيل معارف واتجاهات المغتربين المصريين نحو الأحداث السياسية في مصر للفترة ما بعد ثورة ٢٥ يناير، وذلك بالاعتماد على نظرية إطار نظرية المجال العام، للتعرف على علاقة المغتربين المصريين بها باستخدام دراسة ميدانية على عينة قوامها (٩٠٠) مفردة، وقد انتهت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها ارتفع معدل استخدام عينة الدراسة لشبكة الانترنت وأكدت العينة بأكملها بنسبة ١٠٠% أنهم تابعوا بانتظام الأحداث في مصر عقب قيام الثورة في وسائل الاعلام، وتعددت المصادر الإعلامية التي تمثل مصدرا لمتابعة الأحداث السياسية في مصر عقب الثورة. وفى المركز الأول كانت القنوات الفضائية العربية بنسبة ٤٩,٥%، تليها شبكة الانترنت ٣٣,٢%، ثم القنوات الفضائية المصرية، بنسبة ١٨,٣%، واحتل موقع اليوم السابع المركز الأول في الاستخدام ويليه في المركز الثاني أخبار مصر وفي المركز الثالث كان موقع مصراوي .

١٦- **دراسة محمد رضا (٢٠١١)**[٤٢] هدفت الدراسة إلى التعرف على تأثير اختلاف بيئة التعرض لأخبار العنف والانفلات الأمني بين كل من التليفزيون والإنترنت على مستوى انفعالات الخوف، و تأثير التعرض على مستوى انفعالات الخوف الحالي واللاحق، وطبقت الدراسة على عينة (٣٠٠) مفرده من فئات المجتمع المصري.

وخلصت الدراسة للعديد من النتائج التي ترتبط بها الدراسة الحالية ،ومن أهمها تعدد وسائل الإعلام التى يعتمد عليها جمهور الدراسة فى التعرف على أخبار المرتبطة بالعنف والانفلات الأمني، ومازال التليفزيون هو الوسيلة المسيطرة فى هذا السياق، يليه الإنترنت،وأشارت النتائج إلى ارتباط كثافة المشاهدة مع انفعالات الخوف الحالي والخوف اللاحق على مشاهدة أخبار العنف فى التليفزيون أو متابعتها عبر الإنترنت، والإناث أكثر عرضة للتأثر بما يشاهدنه من أخبار عنف وانفلات الأمني، وأنهن يتخذن إجراءات وتدابير سلوكيه احترازية بدرجة أعلى من الذكـور.

١٧- **دراسة صلوي**[٤٣] **(٢٠١١)** والتي هدفت الدراسة إلى التعرف على تغطية الصحافة الإلكترونية السعودية التي ليس لها نسخ ورقية للأحداث المرتبطة بالاضطرابات السياسية في عدد من الدول العربية وموقفها منها وتفاعل قرائها

معها، وقام الباحث برصد تغطية هذه الصحف للأحداث في كل من اليمن وسوريا وليبيا.

وقد أظهرت نتائج الدراسة تفاوتا بين اهتمام الصحف الالكترونية بالأحداث العربية في كل من اليمن وسوريا وليبيا حيث برزت صحيفتان رئيسيتان هما "لجينات" و"سبق" من حيث عدد الموضوعات التي خصصتها كل منهما لتغطية الأحداث. كما أظهرت الدراسة تركيز الصحف الإلكترونية السعودية عينة الدراسة على الخبر وعدم استخدام الفنون الصحفية الأخرى في تغطيتها لهذه الأحداث، وأشارت نتائج الدراسة أيضاً إلى أن معظم الصحف الإلكترونية السعودية أخذت موقفا محايدا في تغطيتها للأحداث ومعظم الصحف الإلكترونية لم توظف الخصائص الاتصالية للصحافة الإلكترونية في تغطيتها لهذه الأحداث مثل إضافة روابط، واستخدام الهايبرتكست والوسائط المتعددة.

١٨- **دراسة أيناس أبو يوسف**[٤٤] **(٢٠١٠)** استهدفت دراسة الخطاب الصحفي لأنماط العنف ضد المرأة المصرية واستخدمت منهج المسح الاعلامي والمنهج المقارن وطبقت الدراسة على عينة ٦٠٠ امرأة من محافظات الصعيد وتحليل مضمون عينة من الصحف المصرية بإختلاف أنماط ملكيتها لعام ٢٠٠٩، وتوصلت الدراسة لجملة من النتائج أهمها أن الخطاب الصحفي ما زال يضع قضية العنف ضد المرأة في ذيل أجندة اهتماماته ،ويفتقر لاستيراتيجية واضحة للتعامل معها، وما زال نخبويا ويتسم بالموسمية والعمومية والاهتمام بأحداث العاصمة،وهناك تهميش لما تعانيه المرأة الصعيدية من أنماط عنف متعددة.

١٩- **دراسة مركز الصحفي العربي** [٤٥] (٢٠١٠) والتي تناولت استخدام الشباب للمواقع الإخبارية العربية والإشباع المتحقق منها، وهدفت الدراسة إلى رصد وتحليل أنماط تعرض الجمهور المصري من الشباب للمواقع الإخبارية العربية، استخداماته لها، والإشباع الذي يتحقق من خلال تعرضهم لها، وكذلك رصد أنواع المضامين الإخبارية والخدمات التفاعلية المستحدثة المقدمة من خلالها، وانتهت الدراسة إلي اعتماد الشباب بنسبة كبيرة (٥١%) علي المواقع الإخبارية العربية كمصدر للمعلومات، وثبت تفوق نسبة الذكور الذين يستخدمون المواقع الإخبارية في أوقات الأزمات الطارئة عن نسبة الإناث.

٢٠- **تؤكد دراسة** [٤٦] **Erhan Erdonmez (2009)**، عدم وجود علاقة بين المشاهدة الكثيفة لأخبار العنف من التلفزيون، وإبداء قدر من العنف لدى العينة،

وكان من أهدافها التعرف على مدى إدراك الجمهور للجريمة، ومستوى الخوف لديهم، وتأثير وسائل الإعلام على مستوى خوف المواطنين من الجريمة وارتباطها بالنوع والسن والمستوى التعليمي، وأجريت الدراسة باستخدام المسح بتطبيق استبيان على عينة قوامها (٥٤٥) مفردة من الأتراك البالغين من العمر ١٨ سنة فأكثر.ومن أهم نتائج الدراسة عدم وجود علاقة دالة بين مشاهدة الدراما التى تحتوى على الجريمة، والخوف من الجريمة.

٢١- **وبحثت دراسة** [٤٧] **Dorothee C. Bruhn (2009)** في تأثير الصور، أو التأثيرات السلبية مثل الخوف والقلق على الاستيعاب المعرفى لدى الأفراد، ويرتبط بنفس السؤال التأثيرات النفسية لوسائل الاعلام، وما إذا كانت الاخبار والقصص تؤثر على إدراك الأفراد للمخاطر، وبصفة خاصة إذا قدمت أخبار الإرهاب مصحوبة بصور الهجمات، وهو ما يؤدى إلى القلق أو الخوف. وأكدت النتائج إلى وجود ارتباط دال بين شكل تقديم الخبر مصحوبا بالصور والوظائف المعرفية، وارتباط سلبي بين الأثر السلبي للخبر والعمليات المعرفية الفعالة.

٢٢- **وهدفت دراسة** [48] **Michele Ybarra et al (2008)** إلى اختبار الترابط بين العنف في وسائل الإعلام والتعبير بسلوك عنيف بين الأطفال الأكبر سنا والمراهقين فى عينة على المستوى القومى، وذلك من خلال استبيان طبق عبر الانترنت على عينة قوامها ١٥٨٨ مفردة، لاختبار استجاباتهم العنيفة التى تتراوح بين الصراخ والوقاحة وسب الآخرين.

وأظهرت النتائج أن هؤلاء الذين تعرضوا للعنف على الانترنت، قد مارسوا سلوكا عنيفا بشكل أكبر من اقرانهم فى نفس فترة إجراء الدراسة، وبشكل عام فإن التعرض للعنف فى وسائل الإعلام ارتبط بإظهار السلوك العنيف لدى عينة الدراسة، وأشار ٥% من العينة إلى أنهم قد شاركوا في أحداث عنف خلال العام الماضي، وأن ٣٨% منهم قد اقروا بتعرضهم للعنف عبر الانترنت، وأن التعرض للعنف في وسائل الإعلام وعلى الانترنت يرتبط ارتباط دالا بتفضيل أو إعلاء شأن السلوك العنيف.

٢٣- **دراسة إيمان حسن**[٤٩] **(٢٠٠٤)** استهدفت الدراسة رصد وتحليل نماذج من معالجات الصحف الدولية لأحداث انتفاضة الأقصى، للوقوف على مواقفها من الأحداث وتحديد عناصرها وأبعادها وأبرز التوصيفات والكلمات المحورية والأطر المرجعية والقوى الفاعلة، التي وظفتها في معالجتها، وأهم أوجه الاتفاق والاختلاف بينها.

وقامت الدراسة بتحليل مضمون كل القصص الإخبارية والمقالات ذات الصلة بحادثة إطلاق النار في المدرسة والتي نشرتها صحيفة "النيويورك تايمز" خلال الفترة من ٢١ إبريل ١٩٩٩م وحتى ٢٠ مايو من نفس العام، وبلغ حجم عينة القصص الإخبارية (٢٢٦) مفردة. وأشارت الدراسة في نتائجها إلي أن (١٧٠) خبراً ومقالاً تحريرياً نشرتها الصحيفة، تنوعت فيما بينها من حيث أبعاد الأطر المرتبطة بعنصري الزمان والمكان، وقد نجحت بالفعل في إبراز الحادثة على أجندة وسائل الإعلام، وفي إبراز القضية على مستوى أجندة اهتمام الجمهور، وأن تعدد الأطر الخبرية التي اعتمدت عليها الصحيفة كان من شأنه إبقاء القصة الخبرية حية ومتحركة.

ثانيا: محور القلق:

١- **دراسة مها السيد** [٥٠] **(٢٠١٦)**، حول علاقة قلق المستقبل وأساليب التفكير واستراتيجيات المعرفة بالتحصيل الدراسي لطلاب كلية التربية الرياضية جامعه كفر الشيخ، و تهدف الدراسة للكشف عن علاقة قلق المستقبل واساليب التفكير واستراتيجيات المعرفه بالتحصيل الدراسى لطلاب كليه التربيه الرياضية جامعة كفرالشيخ وذلك من خلال التعرف على علاقة كل من قلق المستقبل وأساليب التفكير واستراتيجيات المعرفة بالتحصيل الدراسى واستخدمت المنهج الوصفى وطبقت الدراسة على عينة عشوائية (٥٠) طالب وطالبة ، استخدمت الباحثة ثلاث استمارات استبيان والمعدل التراكمى للتحصيل الدراسى .

وأسفرت نتائج هذه الدراسة عن وجود علاقة بين قلق المستقبل والتحصيل الدراسي الأعلى تقديراً، وتوجد علاقة بين أساليب التفكير والتحصيل الدراسي، ولا توجد فروق في مستوى (قلق المستقبل- أساليب التفكير- استراتجيات المعرفة) لدى (البنين والبنات) .

٢- **دراسة إيمان مرعى** [٥١] **(٢٠١٥)** حول برنامج إرشادى لتحسين فاعلية الذات وأثره على قلق المستقبل ونوعية الحياة لدى عينة من طلاب الجامعة، وقد هدفت الدراسة إلى التحقق من مدى فاعلية برنامج إرشادى فى تحسين فاعلية الذات لدى عينة من طلاب الجامعة، وكذلك الكشف عن أثر تحسين فاعلية الذات فى خفض قلق المستقبل وتحسين نوعية الحياة لدى المجموعة التجريبية، كما هدفت الدراسة إلى معرفة الفروق التى ترجع لمتغير النوع (ذكور– إناث) على متغيرات الدراسة بعد تطبيق البرنامج الإرشادى. وتكونت عينة الدراسة

الحالية من (٦٠) طالباً وطالبة، وتم تقسيم عينة الدراسة إلى مجموعتين إحداهما تجريبية قوامها، والأخرى ضابطة ،وإشتملت أدوات الدراسة على مقياس فاعلية الذات؛ ومقياس قلق المستقبل ؛ ومقياس نوعية الحياة ؛ برنامج إرشادى معرفى سلوكى.

إستخدمت الدراسة الحالية المنهج التجريبى،وقد توصلت نتائج الدراسة إلى أن البرنامج الإرشادى المعرفى السلوكى أثبت فاعلية عالية فى تحسين فاعلية الذات لدى طلاب الجامعة.وأن تحسن فاعلية الذات جراء التعرض للبرنامج الإرشادى ترتب عليه إنخفاض قلق المستقبل وتحسين نوعية الحياة لدى طلاب الجامعة .ووجود فروق فى فاعلية الذات وفق متغير النوع (الذكور-الإناث) لصالح الذكور، ووجود فروق فى قلق المستقبل وفق متغير النوع (الذكور-الإناث) لصالح الإناث، ووجود فروق فى نوعية الحياة وفق متغير النوع (الذكور-الإناث) لصالح الذكور.

٣- **دراسة إيمان خليل** [٥٢] (٢٠١٤) عن أثر العوامل الخمسة الكبرى للشخصية على قلق المستقبل المتعدد والأمن النفسى لدى عينة من طلاب الجامعة بعد ثورة ٢٥ يناير،وتهدف الدراسة إلى التعرف إلى ملامح حقبة ما بعد الثورة لدى عينة من الشباب الممثلة فى طلاب الجامعة فيما يتعلق بقلق المستقبل المتعدد والأمن النفسى،و معرفة التأثير الكمى للعوامل الخمسة الكبرى للشخصية فى قلق المستقبل المتعدد والأمن النفسى.و معرفة الفروق بين الجنسين فى متغيرات الدراسة وهى: العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وقلق المستقبل المتعدد والأمن النفسى.وإستخدمت الباحثة المنهج الوصفى الارتباطى وذلك للتحقق من صحة الفروض.وتكون عينة الدراسة من (٢٧٠) طالب وطالبة من بعض كليات الإسكندرية.

ومن النتائج العامة للدراسة أن عامل يقظة الضمير الأعلى انتشارا بين العوامل الخمسة الكبرى للشخصية، وبالنسبة لقلق المستقبل فقد بينت النتائج وجود مستوى متوسط من القلق تجاه المستقبل، إلا أن المستوى الاقتصادي الأعلى انتشارا. كما بينت النتائج وجود علاقة ارتباطية موجبة بين عامل العصابية وبين قلق المستقبل وأبعاده الفرعية، في حين كانت العلاقة سلبية مع عوامل الانبساط، الانفتاح على الخبر.

٤- **دراسة ناهد شريف** [٥٣] (٢٠١٢) هدفت إلى التعرف على مستوى قلق المستقبل لدى عينة من طالبات كلية التربية في جامعة القصيم، والتعرف على مدى فاعلية

مدى فاعلية برنامج إرشادي في خفض قلق المستقبل والميول التشاؤمية لديهن، وأجري البحث على عينة تكونت من ٢٠٠ طالبة، وتم استخدام مقياس قلق المستقبل، ومقياس التفاؤل والتشاؤم ،وبرنامج لخفض قلق المستقبل والميول التشاؤمية.

توصلت نتائج البحث إلى أن نسبة (٢٥%) من العينة تعاني بشدة من قلق المستقبل، وأظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائياً في متوسطات درجات قلق المستقبل والتشاؤم قبل تطبيق البرنامج وبعده لصالح القياس البعدي، كما أسفرت النتائج عن وجود فروق دالة إحصائياً في متوسطات قلق المستقبل والتشاؤم بين المجموعتين الضابطة والتجريبية لصالح المجموعة التجريبية في القياس البعدي.

٥- **دراسة عباس ناجي**[٥٤] **(٢٠١٠)**، علاقة سمة التفاؤل والتشاؤم بقلق المستقبل لشباب الجالية العربية، وهدفت إلى التعرف على مستوى سمة التفاؤل والتشاؤم لشباب الجالية العربية المقيمة في الدانمارك ومستوى القلق لشباب الجالية العربية نحو المستقبل، والكشف عن العلاقة بين سمة التفاؤل والتشاؤم لشباب الجالية وقلقهم نحو المستقبل. واستخدمت المنهج الوصفي الارتباطي وطبقت على عينة عشوائية من شباب الجالية العربية والمكونة من ١١٠ شاب وشابة من مختلف الجنسيات العربية.

ومن أهم النتائج عدم وجود فروق دالة بين سمة التفاؤل و سمة التشاؤم لافراد عينة البحث، تمتع أفراد عينة البحث من كلا الجنسين بحالة من الاستقرار النسبي نحو المستقبل .

٦- **دراسة محمد فراج و هويده محمود ٢٠١٠** [٥٥] وهدفت الدراسة لقياس قلق المستقبل ومستوى الطموح وحب الاستطلاع لدى طلبة كلية التربية من ذوى المستويات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية المختلفة، وطبقت على عينة (٢٣٢) طالب وطالبة. وقد أسفرت النتائج عن وجود علاقة ارتباطيه عكسية ودالة إحصائياً بين قلق المستقبل ومستوى الطموح لدى طلبة كلية التربية، وجود علاقة ارتباطيه عكسية ودالة إحصائياً بين قلق المستقبل وحب الاستطلاع لدى طلبة كلية التربية، أن هناك فروقا دالة إحصائيا بين طلبة كلية التربية ذوى المستويات الاجتماعية الاقتصادية الثقافية المختلفة فى قلق المستقبل لصالح الطلبة من ذوى المستويات المنخفضة، أن هناك فروقا دالة إحصائيا بين الذكور والإناث من طلبة كلية التربية فى قلق المستقبل لصالح الذكور.

٧- **دراسة إبراهيم محمود**[٥٦] (٢٠٠٣) هدفت لرصد مستوى التوجه نحو المستقبل وعلاقته

ببعض الاضطرابات لدى الشباب الجامعي دراسة مقارنة بين عينات مصرية وسعودية . إلى أن هناك علاقة دالة موجبة بين انخفاض مستوى التوجه نحو المستقبل وكل من الاكتئاب والاغتراب والضغوط النفسية بالنسبة لكل من الذكور والإناث في البيئة المصرية والسعودية.

٨- **دراسة عربي محمد المصري**[٥٧] **(٢٠٠٠)** هدفت تحليل الأخبار السلبية في التليفزيون وعلاقتها بمستوي القلق السياسي للشباب اللبناني، واعتمدت على تحليل مضمون عينة الأخبار السلبية المقدمة من المحطات اللبنانية الثلاثة TL, FUTURE, LBC، ونتائج الدراسة المسحية علي عينة من الشباب اللبناني قوامها ٤٠٠ مفردة .

وتوصلت النتائج العامة للدراسة إلى تفوق نسبة الأخبار السلبية مقارنة بالأخبار الإيجابية، وأثر حجم ملكية المحطة علي حجم الأخبار السلبية في النشرات وأوضحت صياغة الأخبار السلبية عن حجم من التهويل والتضخيم فى نصوص هذه الاخبار، و أثبتت الدراسة المسحية تفوق الاستخدام العام للتليفزيون وأخباره علي الاستخدام المركز مع زيادة مستوي الاعتماد عليه مقارنة بالوسائل الإعلامية الأخرى.

٩- **دراسة محمود شمال**[٥٨] **(١٩٩٩)** عن "قلق المستقبل لدى الشباب المتخرجين من الجامعات" حيث تم تطبيق الدراسة على الخريجين من الشباب، وتم تطبيق مقياس قلق المستقبل ومقياس المستوى الاجتماعي الاقتصادي ولمعرفة مستوى قلق المستقبل لدى المتخرجين من الجامعات، فقد استخرج الباحث وسيط الدرجات لأفراد العينة على مقياس قلق المستقبل وتبين من نتائج الدراسة أن النسبة الأكبر من الشباب لديهم قلق من المستقبل، ولمعرفة دلالة الفروق بين متغيري الجنس والمستوى الاجتماعي الاقتصادي لقلق المستقبل باستخدام تحليل التباين تبين أنه ليست هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بالنسبة لمتغيري الجنس والمستوى الاجتماعي الاقتصادي، كما أن التفاعل بينهما لم يكن ذو دلالة إحصائية وهذا معناه أن الإحساس بالقلق من المستقبل حالة نفسية تنتاب الأفراد جميعا بغض النظر عن الجنس أو المستوى الاجتماعي الاقتصادي الذي ينتمون إليه .

١٠- **دراسة محمد أبو النور**[٥٩] **(١٩٩٦)** هدفت إلى معرفة أثر كل من العلاج المعرفي والعلاج النفسي الديني في تخفيف قلق المستقبل لدى عينة من طلبة كلية التربية – جامعة المنيا-، وقسمت العينة إلى ثلاث مجموعات مجموعة

العلاج المعرفي (ذكور، إناث) عددهم (٢٠) فرداً. مجموعة العلاج النفسي الديني (ذكور، إناث) عددهم (٢٠) فرداً. المجموعة الضابطة (ذكور، إناث) وعددهم (٢٠) فرداً. وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها: تم خفض قلق المستقبل من خلال برنامج العلاج المعرفي والعلاج النفسي الديني لدى الذكور والإناث والعينة الكلية. وجدت فروق دالة احصائياً بين متوسط درجات افراد المجموعة الضابطة ومتوسط درجات أفراد مجموعة العلاج المعرفي في قلق المستقبل، ولصالح افراد المجموعة الضابطة بما يعني أن افراد مجموعة العلاج المعرفي أقل في قلق المستقبل. وجدت فروق دالة إحصائياً في خفض مستوى قلق المستقبل باختلاف برنامج العلاج المستخدم في الدراسة والعلاج المعرفي أو النفسي الديني – لدى كل من الذكور والإناث والعينة الكلية. وجد فرق دال إحصائيا بين متوسط درجات أفراد المجموعة الأولى التي تعاني من قلق المستقبل وتعالج بالعلاج المعرفي، والثانية التي تعاني من قلق المستقبل وتعالج بالعلاج الديني وكانت الفروق لصالح مجموعة العلاج المعرفي وذلك على مقياس قلق المستقبل.

تعقيب على الدراسات السابقة:

تنوعت الدراسات السابقة بين معالجات وسائل الإعلام لقضايا العنف والإرهاب خاصة بعد تصاعد أحداث العنف في المنطقة العربية وتأثيراتها على فئات جمهور المتلقين، واشتملت الدراسات على كثير من دول العالم العربي وغيرها من دول العالم، وهذا يفيد من خلال المقارنات المرجعية بين التناول والمعالجة الإعلامية وتأثيراتها على الأفراد.

ومن خلال متابعة الدراسات المتعلقة بقلق المستقبل يلاحظ أنها تحتاج إلى مزيد من الاهتمام في مرحلتنا الراهنة خاصة مع هذا الزخم الإعلامي الملئ بالأحداث المتوالية من أخبار العنف والجماعات الإرهابية وتأثيرات ذلك على كثير من المتغيرات النفسية والإجتماعية لدى فئات المجتمع وهو ما كان من دواعي الدراسة الحالية، وقد تناول الباحثون هذا المفهوم كل من منظوره، وكل دراسة ربما تثير تساؤلات تعد قيمة لا يمكن تجاهلها فبعضها ارتباطية، وهي دراسات مهمة في مجال واسع كمجال قلق المستقبل وارتباطاته بسمات متعددة.

وهذا ما يثير الاهتمام من أجل القيام بالبرامج اللازمة لتعزيز المفاهيم الإيجابية فقد اعتمدت بعض الدراسات على العلاج المعرفي والعلاج الديني كدراسة أبو النور،

وبعد البرامج اعتمدت على وضع برنامج إرشادي معرفي لتحسين فاعلية الذات كدراسة إيمان مرعى، وبعضها أكد على أثر العوامل الخمسة الكبرى للشخصية على قلق المستقبل كدراسة ايمان خليل، ٢٠١٤، وهكذا.

وتبقى دراسات قلق المستقبل قليلة خاصة في مجال البحث الإعلامي قياساً لما يقدم في وسائل الإعلام وما تعانيه الأجيال في هذه المرحلة الصعبة من حياتهم، والتي تساهم بمتغيراتها المثيرة، وخاصة في مجال الإحساس بالمجهول، وارتفاع مستوى القلق المستقبلي والميول التشاؤمية وانخفاض مستوى الأهداف ومستوى التوجهات الإيجابية.

وما يميز هذه الدراسة جدّتها في الحقل الإعلامي الذي يحتاج الآن إلى دراسات من هذا النوع حيث اعتمدت على وسائل اعلامية أكثر انتشاراً بين الجمهور المصري كالصحافة الالكترونية المواقع الإخبارية، وما تقدمه من مضامين تحمل العديد من أخبار ومشاهد العنف والتخريب وما قد يؤثر على فئات المجتمع من توجهات سلبية نحو المستقبل.

وقد استفاد الباحث من الدراسات السابقة في الإطار النظري للدراسة، وتكوين خلفية نظرية ومعرفية حول قضايا العنف والإرهاب في الدراسات الإعلامية من ناحية وحول قلق المستقبل من ناحية أخرى، كما أستفاد الباحث في وضع بعض فروض الدراسة، وتطوير مقياس قلق المستقبل وبعض مفردات أستمارة الأستبيان، كما تفيد في تفسير بعض نتائج الدراسة في ضوء ما خرجت به نتائج الدراسات السابقة.

رابعاً: التأصيل النظري: المداخل النظرية للدراسة:

تستفيد الدراسة من بعض الأطر النظرية في تفسير علاقة التعرض لأخبار العنف والإرهاب بقلق المستقبل لدى الجمهور المصري بالداخل والخارج محل الدراسة.

١ـ مدخل الاعتماد على وسائل الإعلام :

يستخدم الباحثون مدخل الاعتماد بوصفه الإطار النظري القادر على تفسير الظواهر الاجتماعية في علاقتها بوسائل الإعلام،وقد أوضح "بول روكيتش" و"دي فلير" أن مدخل الاعتماد على وسائل الإعلام ينطلق من فكرة محورية مفادها تعقد المجتمعات ومحدودية الخبرات المباشرة بالواقع الاجتماعي، فضلا عن تراجع

شبكات الاتصال الشخصي قد جعل من وسائل الإعلام المصدر الأول، والأبرز الذي يعتمد عليه الجمهور في استقاء المعلومات عن الأحداث والقضايا التي يفرزها هذا الواقع الاجتماعي.

ومن الأهداف الرئيسية لمدخل الاعتماد على وسائل الإعلام الكشف عن الأسباب التي تجعل لوسائل الإعلام أحيانا آثاراً قوية ومباشرة، وفي أحيان أخرى تكون لها تأثيرات غير مباشرة وضعيفة نوعاًما[٦٠].

وكلما تعقدت البنية الاجتماعية قل التفاعل بين أفراد المجتمع، مما يتيح للإعلام مجالا واسعا لملء الفراغ، فيصبح الفرد أكثر اعتمادا على وسائل الإعلام لاستقاء المعلومات، وعلى هذا فالجمهور عنصر فاعل وحيوي في الاتصال.

ومن هذا المنطلق، وفي أثناء الأزمات والأحداث المتغيره في المجتمع المصري يزداد شعور الفرد بالرغبة في التعرف على كل أخبار الوطن وبالتالي يمكن توقع أن يزداد اعتماد الجمهور على وسائل الإعلام وخاصة الوسائل الحديثة من الصحف الالكترونية والمواقع الإخبارية وغيرها . ومن خلال هذا المدخل يمكن لنا معرفة مدى اعتماد الجمهور المصري في الداخل والخارج وتأثيرات الإعتماد على مستوى القلق نحو المستقبل،فمن الحقائق الثابتة أن وسائل الاعلام تؤثر في حياة البشر وهناك علاقة سببية بين التعرض والسلوك البشري على الرغم من صعوبة اثبات دقيق للعلاقة بين السبب والأثر[٦١] .

وللتأثيرات النفسية ودراسة قلق المستقبل وعلاقته باعتماد الجمهور على وسائل الإعلام فإن "بلاك" Black و"برينت" Bryant [٦٢] صنفا هذا المدخل على أنه من المداخل المتكاملة وذلك لتضمنه لعناصر من علم الاجتماع، ومفاهيم من علم النفس، وتفسيره للعلاقات السببية بين الأنظمة المختلفة في المجتمع، مما يؤدي إلى تكامل هذه الأنظمة مع بعضها البعض، وتقديمه لنظرة فلسفية تجمع بين الاهتمام بمضمون الرسائل والتأثير الذي يصيب الجمهور نتيجة التعرض لهذا المضمون.

و يرى "وستجات" (Westgate ٢٠٠٨م) [٦٣] أنه من المعروف أن اعتماد الأفراد على الأخبار يزداد أثناء الكوارث والأزمات، ولكنه يصبح نمط حياة للفرد حيث أصبحت وسائل الإعلام الإخبارية أيضاً تعتمد بصورة أكثر عمقاً على الأفراد كموارد بشرية لتحقيق الشرعية لوجودها.

ويفترض أنه عندما تعرض وسائل الإعلام أحداث العنف والرعب والكوارث

والاغتيالات ،فانها تثير مشاعر الخوف والقلق من الوقوع ضحايا لأعمال العنف في الواقع[٦٤]، وفي أوقات الأزمات والاختلال الأمني في المجتمع تزداد مشكلة الغموض لدي الأفراد، ويصبح سعيهم للمعلومات من خلال الأخبار أكبر نشاطاً، وتزداد حاجتهم لفهم ما يجري، والسعي نحو فهم الظروف الشخصية والمجتمعية والبيئية لسد فجوة الفراغ المعرفي الذي تفرضه حالة الأزمة في المجتمع.[٦٥]

ومن أسباب اختيار هذا المدخل لدراسة علاقة تعرض الجمهور المصري لأخبار العنف والارهاب بالقلق نحو المستقبل، تتمثل في السببين التاليين :

١- تسعى هذه الدراسة إلى الكشف عن طبيعة تعرض الجمهور المصري بالداخل والخارج لوسائل الإعلام ومتابعة أخبار العنف والإرهاب وما تحدثه من تأثيرات نفسية عليهم، وهو ما يتفق مع الهدف الرئيسي للنظرية التي تسعى إلى تفسير: "لماذا يكون لوسائل الإعلام أحيانا آثار قوية ومباشرة وأحيانا تأثيرات ضعيفة على الجوانب المعرفية والسلوكية؟"

٢- تفترض النظرية أن الجمهور سيعتمد على وسائل الإعلام بشكل متزايد لاستقاء المعلومات والأخبار من أجل تكوين مداركه ومعرفة مضامين التوجهات إزاء ما يحدث في المجتمع في أوقات التغير التي يسود فيها الشك والغموض، ولذا تفترض الدراسة أن الأحداث الجارية في مصر وأهمية أخبارها ستمثل إحدى الحالات التي يعتمد فيها الجمهور أكثر على وسائل الإعلام وبالنسبة للمصرين في الخارج على وجه الخصوص، من المتوقع أن يعتمدوا على المواقع الإخبارية والصحف الالكترونية ومواقع التواصل وغيرها ويستخدمونها بصورة كبيرة في الحصول على الأخبار، وبالتالي سيكون هذا المدخل مناسباً لأهداف الدراسة.

٢- نظرية التهيئة المعرفية:

نظرية التهيئة المعرفية التي قدمها كل من شانتو إينجار ودونالد كايندر عام ١٩٨٧[٦٦]، وتعني التهيئة في معناها اللغوي "جعل شيء ما بارزاً"، أو "تنشيط حافز (مثير) مرتبط بحدث ما"[٦٧] على هذا فالتهيئة لا تعني خلق اتجاه أو حالة نفسية غير موجودة، ولا إبراز شيء غير كائن، ولا إيجاد حافز غائب، ولكنها تعني "إبراز" شيء ما وإعطاءه أولوية على ما دونه في لحظة معينة، و"تفعيل" مثير ما من المثيرات الكامنة وجعله أكثر نشاطاً مقارنة بغيره من المثيرات، وهذا "الإبراز" و"إعطاء الأولوية" و"التفعيل" هو ما يعتقد إينجار وكايندر في كونه أهم تأثيرات وسائل الإعلام لاسيما في المجال السياسي وما يرتبط به من قلق نحو المستقبل.

و يقوم الفرض الرئيسي للنظرية على أن "التغطية الإعلامية، من خلال تركيزها على بعض الأمور وتجاهلها لبعضها، تؤثر على المعايير والمحكات التي على أساسها يبني الأفراد (ويصدرون) تقييماتهم وأحكامهم حول: الرؤساء، الحكومات، السياسات..."[٦٨].

ومن الفرضيات الفرعية ذات الأهمية في هذه النظرية "فرضية ثبات معايير التقييم"، فمعايير التقييم ثابتة، والتغير إنما يكون في تعديل الأوزان النسبية ودرجات الأهمية التي تعطى لهذه المعايير، بحيث تجعل معياراً معيناً هو الأكثر بروزاً في لحظة معينة مقارنة بغيره من المعايير[٦٩].

ومن الفرضيات الفرعية ذات الأهمية أيضاً في هذه النظرية "فرضية التعميم" حيث تشير النظرية إلى "أن الأفراد يأخذون من حكمهم المحدد على قضية معينة معياراً للحكم على الأداء العام"[٧٠]، وهذه الفرضية أشبه بالمنطق الاستدلالي؛ حيث نستدل بالجزء على الكل وبالأعراض على الماهيات. فعلى سبيل المثال تعتبر "قضية العنف والإرهاب" محكات تقييمية لأداء الحكومات.

ووفقاً لهذه النظرية، فإنه عندما تسيطر قضية معينة Big Issue على وسائل الإعلام وتحتل مساحة (زمنية ومكانية) كبيرة فيه، مثل نشر أخبار العنف والعمليات الإرهابية لفترات طويلة في أعقاب الثورات في مصر، يحدث شيئان:

(١) أن تصبح الأطر والمفاتيح المعرفية (المصطلحات والمفاهيم المستخدمة في تحديد جوانب معينة في القضية) التي يستخدمها السياسيون والصحفيون البارزون مشاعة ومتداولة في كل التغطية الإعلامية المتعلقة بالموضوع.

(٢) أن يستخدم الأفراد العاديون هذه الأطر والمفاتيح في تكوين تقييماتهم وإصدار أحكامهم عن القضية موضوع التغطية.

وهو ما تسعى الدراسة وفقاً لهذا المنطق من الكشف عنه ،وهل ترتبط متابعة أخبار العنف والإرهاب باصدار أحكام من الأفراد حول العنف ومصادره ،أو تبني صورة سلبية عن الحياة وشيوع خوف وقلق نحو المستقبل.

ويشير كروسنيك وبرانون Krosnick & Brannon إلى أن الأفراد عند إصدار أحكامهم يميلون إلى استخدام المعلومات التي تصل إلى العقل بسرعة وبطريقة آلية Quickly & Automatically وهي ما تسمى بالمعلومات الأكثر قابلية للاسترجاع، وهذه القابلية للاسترجاع يحددها إلى حد كبير حجم التغطية المتعلقة بها

فـي وسـائل الإعـلام، فالقضـايا التـي تحظـى باهتمـام كبيـر فـي التليفزيـون والراديـو والصـحف مـن المحتمـل أن تـأتي إلـى عقـل الفـرد بطريقـة مختصـرة Shortly، وأن تشكل أحكامه عن "الشيء" موضوع التقييم، والعكس فكلما قلت التغطية والاهتمام قل احتمال أن تأتي إلى عقل الفرد أثناء عملية التقييم. (٧١)

٣- **نظريـة الغـرس الثقـافي**، يسـتفيد البحـث مـن قيـاس تعـرض الأفـراد للعنـف فـي الصحافة الاكترونية والمواقع الإلكترونية بالقياس من افتراض نظريـة الغـرس أن الأشخاص الذين يشاهدون كميات ضـخمة من البـرامج التليفزيونيـة (ويشـار إليهم بكثيفي المشـاهدة) يختلفون في ادراكهم للواقـع الاجتمـاعي عن الـذين يشـاهدون بكميات قليلة أو لا يشاهدون(٧٢).

كما يستفيد من التصنيفات التي قدمتها النظرية لمستويات المشاهدة من حيث الكثافة:- (كثيفة – متوسطة - منخفضة)، والتعامل مع المتغيرات الوسيطة – (السن والنـوع والإقامـة وغيرهـا مـن المتغيـرات الديموغرافيـة) وفقـا لـدورها فـي صـياغة المعرفة التي يكتسبها الفرد.

ولا شـك فـي أن التعـرض لأخبـار العنـف المجتمعـي وبصـفة خاصـة العنـف المتفجر غير المتوقع، يولد لدي الإنسان مشاعر الخوف المتباينة المستوي، وتحليل الخوف في الأخبار التي تقدمها وسائل الإعلام يتخطي حدود الأطر النظرية ويشمل الرموز والتفاعلات والدراسات الثقافية، وهو ما يوجه الخبرة الفردية، وقد أشارت الدارسات إلي أن العنف في وسائل الإعلام ربما يقود المشاهدين لإدراك الحياة علي أنها خطرة ومخيفة ومرعبة(٧٣).

المحور الثاني: الاجراءات المنهجية.

أهداف الدراسة: -

هدفت هذه الدراسة إلى:-

١- التعرف على طبيعة وأنماط التعرض لأخبار العنف والإرهاب في الصحف الإلكترونية والمواقع الإخبارية المصرية والعربية.

٢- التعرف على مستويات قلق المستقبل لدى المصريين بالداخل والخارج.

٣- الكشف عن العلاقة بين التعرض لأخبار العنف والإرهاب بمستوى القلق نحو المستقبل.

٤- قياس تأثيرات المتغيرات الديموغرافية (النوع– المستوى التعليمي – العمر – الإقامة بداخل مصر أوخارجها – الدخل) على مستوى القلق نحو المستقبل نتيجة التعرض لأخبار العنف والإرهاب.

أهمية الدراسة:- تنبع أهمية الدراسة وفقاً للنقاط التالية:

١- أهمية دراسة تأثيرات أخبار العنف والإرهاب من خلال وسائل الإعلام الجديد مع خطورة دورها في الوقت الراهن.

٢- ندرة الدراسات التي تناولت متغير القلق نحو المستقبل في الدراسات الإعلامية، رغم أهميته، وتوجيه انتباه المجتمع ووسائل الإعلام لتلافي التأثيرات السلبية لمضامين العنف والإرهاب.

٣- يعد البحث دراسة آنية، حيث يدرس علاقة نشر أخبار العنف بالصحف والمواقع الإخبارية الالكترونية بمستوى القلق نحو المستقبل.

٤- تزداد أهمية الدراسة باعتبارها ستخلص لتقديم توصيات ونتائج تساعد على فهم الواقع الإعلامي وعوامل تأثيره في قلق المستقبل.

تساؤلات الدراسة:

١- ما كثافة وطبيعة تعرض عينة الدراسة للصحف الإلكترونية والمواقع الإخبارية؟

٢- ما أنواع المصادر التي تعتمد عليها العينة فى متابعة ما يحدث في مصر من أحداث العنف والإرهاب؟

٣- ما أهم الصحف الإلكترونية والمواقع الإخبارية التي ترجع إليها عينة الدراسة لمتابعة أحداث العنف والإرهاب؟

٤- ما أسباب الاعتماد على الصحف الإلكترونية والمواقع الإخبارية كمصدر للمعلومات؟

٥- ما أكثر موضوعات العنف والإرهاب التي تابعتها عينة الدراسة؟وما تقييمهم لمعالجة الصحف لها؟

٦- ما مدى ثقة العينة في الصحف والمواقع الالكترونية كوسيلة إعلامية؟

٧- ما الأهداف التي تسعى عينة الدراسة تحقيقها من الاعتماد على الصحف والمواقع الإخبارية كمصدر لأخبار العنف والإرهاب؟

فروض الدراسة:

الفرض الأول: "توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التعرض لأحداث العنف والإرهاب في الصحف والمواقع الإخبارية باختلاف المتغيرات الديمغرافية (النوع - العمر- الإقامة – الدخل – التعليم).

ويتفرع منه:-

(أ) توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في التعرض لأحداث العنف والإرهاب في الصحف والمواقع الإخبارية.

(ب) توجد فروق ذات دلالة إحصائية فى التعرض لأحداث العنف والإرهاب في الصحف والمواقع الإخبارية وفقاً لمتغير العمر.

(ج) توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المقيمين بداخل مصر وخارجها في التعرض لأحداث العنف والإرهاب في الصحف والمواقع الإخبارية.

(د) توجد فروق ذات دلالة إحصائية فى التعرض لأحداث العنف والإرهاب في الصحف والمواقع الإخبارية وفقاً لمتغير الدخل.

(هـ) توجد فروق ذات دلالة إحصائية فى التعرض لأحداث العنف والإرهاب في الصحف والمواقع الإخبارية وفقاً لمتغير التعليم.

الفرض الثانى: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى القلق نحو المستقبل باختلاف المتغيرات الديمغرافية (النوع- الإقامة – الدخل – الجامعة).

ويتفرع منه:-

(أ) توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في مستوى القلق نحو المستقبل.

(ب) توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى القلق نحو المستقبل وفقاً لمتغير العمر.

(ج) توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المقيمين بداخل مصر وخارجها في مستوى القلق .

(د) توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى القلق نحو المستقبل وفقاً لمتغير الدخل.

(هـ) توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى القلق نحو المستقبل وفقاً لمتغير التعليم.

الفرض الثالث: توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين التعرض لأحداث العنف والإرهاب في الصحف والمواقع الإخبارية ومستوى القلق نحو المستقبل .

الفرض الرابع: توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين التعرض لأحداث العنف والإرهاب في الصحف والمواقع الإخبارية وأبعاد مستوى القلق نحو المستقبل الخمس (قلق المشكلات الحياتية، قلق الصحة وقلق الموت ،القلق الذهني ،اليأس في المستقبل، الخوف والقلق من الفشل في المستقبل)

الفرض الخامس: توجد علاقة بين مدى المناقشة والتفاعل مع الأخبار وحجم التعرض للصحف من جهة ،وبين مستوى القلق نحو المستقبل نتيجة التعرض لأخبار العنف والإرهاب من جهة أخرى.

الفرض السادس: توجد علاقة بين درجات أهداف الاعتماد على الصحف والمواقع الإخبارية (المعرفية والوجدانية والسلوكية) ومستوى القلق نحو المستقبل.

الفرض السابع: توجد علاقة بين درجات أهداف الاعتماد (المعرفية والوجدانية والسلوكية) و التعرض لأحداث العنف والإرهاب في الصحف والمواقع الإخبارية.

حدود الدراسة:

يمكن تحديد الأطر الخاصة بالبحث الراهن علي النحو التالي:

الإطار العمري: الفئة العمرية من (١٥–٢٥) ،(٢٥ – ٤٠)، ومن (٤٠ فأكثر).

الإطار الجغرافي: الجمهور المصري بالداخل – و الجاليات المصرية بالخارج.

مصطلحات الدراسة:

يمكن تحديد مصطلحات الدراسة في :

العنف والإرهاب: أحداث الشغب والاحتجاجات وأعمال التخريب والتفجيرات وما شابهها سواء من جماعات إرهابية أم من خلال أفراد عاديين، ويقاس إجرائياً من خلال إستجابات الأفراد على إستمارة الإستبيان.

الصحافة الإلكترونية:الصحف التي يتم إصدارها ونشرها على شبكة الإنترنت؛سواء كانت هذه الصحف بمثابة نسخ أو إصدارات إلكترونية لصحف ورقية، أو موجز لأهم

محتوياتها أو كجرائد ومجلات إلكترونية كاملة ليست لها إصدارات مطبوعة على الورق، ولكنها صحف الكترونية لها خصائصها التفاعلية وتتخذ عدة أنواع وأشكال.وهي إجرائياً الصحف الإلكترونية المصرية والعربية سواء لها نسخة ورقية أم صحيفة نشأت في بيئة الانترنت كاملة وليس لها نسخة ورقية ممن يتعرض لها الجمهور المصري عينة الدراسة.

المواقع الإخبارية: هي أحد أصناف الصحافة الإلكترونية ذات عنوان ثابت على شبكة الإنترنت، تعرض الأخبار والأحداث الجارية في كافة أنحاء العالم ،وتعتمد على كافة مصادر الأخبار المتعارف عليها، وهدفها الأساسي نشر الأخبار بالنص والتحليل على صفحات الموقع وبشكل دوري ومستمر. وهي إجرائياً المواقع الإخبارية المصرية والعربية على شبكة الانترنت ممن يتعرض لها الجمهور المصري عينة الدراسة.

القلق نحو المستقبل: حالة انفعالية غير سارة تنتج عن التفكير السلبي ازاء التعرض لأخبار العنف والأعمال الإرهابية في وسائل الإعلام المختلفة؛ وتؤدي إلى حالة من الارتباك والتوجس والتشاؤم وتوقع الكوارث وفقدان الشعور بالأمن والخوف من الأحداث السياسية والإقتصادية والإجتماعية المتوقع حدوثها في المستقبل. ويقاس إجرائياً من خلال الدرجة التي يحصل عليها الفرد على مقياس قلق المستقبل المرفق في أداة الدراسة.

نوع الدراسة ومنهجها:

تنتمي هذه الدراسة إلى مجال الدراسات الوصفية التي تستهدف وصف المواقف والظواهر والأحداث وجمع الحقائق الدقيقة عنها تطبيقا علي علاقة الجمهور المصري بالداخل والخارج بوسائط الصحافة الإلكترونية والمواقع الإخبارية وتأثير ذلك علي مستوى القلق نحو المستقبل، في ظل التأثر بوسائل الإعلام الجديدة New Media، وتستخدم الدراسة منهج المسح بالعينة الذي يعرف بأنه أحد الأساليب المتعلقة بجمع المعلومات عن سلوكيات الأفراد وعلاقتهم بوسائل الإعلام.

مجتمع وعينة الدراسة:

يتمثل مجتمع الدراسة في الجمهور المصري بالداخل والخارج من خلال اختيار عينة عشوائية متعددة المراحل، قوامها ٥٠٠ مفردة، ٣٠٠ داخل مصر، ٢٠٠ من الجاليات المصرية العاملين بالخارج دول منطقة الخليج تحديدا، وفقدت ولم تكتمل

بعض الإستمارات أثناء التطبيق الميداني وبلغ حجم العينة أثناء التحليل الإحصائي ٢٥٠ داخل مصر، و١٥٠ فقط خارج مصر.

أدوات جمع البيانات:

يعتمد البحث في جمع البيانات على أداة المسح الميداني، وذلك من خلال تصميم استمارة استقصاء تم تطبيقها على عينة البحث من خلال المقابلة الشخصية مع المبحوثين وباستخدام جوجل دريف بعد تقنينها وعرضها علي عدد من المحكمين وإجراء التعديلات المطلوبة(٧٤).

وتم إعداد صحيفة الاستقصاء وفقا للمحددات الآتية:- تم عمل عدة مقاييس تشمل مقياس مدى وطبيعة التعرض للصحف الإلكترونية والمواقع الإخبارية، مقياس لمتغير القلق نحو المستقبل ويتكون المقياس من ٣٠ فقرة، و تتضمن معايير لتحديد مستوي التعرض لأخبار العنف والإرهاب، كما تتضمن معايير لتحديد دور المتغيرات الوسيطة من خلال تحديد النوع (ذكور - إناث) وتحديد العمر، ومحل الإقامة بالداخل أو الخارج، ومستوى التعليم، ومتوسط دخل الأسرة.

مقياس قلق المستقبل

اعتمد الباحث على مقياس قلق المستقبل زينب شقير (٧٥) وتم اعادة تقنينه وضبطه واجراء بعض التعديلات في البنود بما يتوافق مع الدراسة الحالية وآراء المحكمين، ويهدف المقياس إلى معرفة رأي الفرد الشخصي بوضوح فى المستقبل وذلك على مقياس متدرج من معترض بشدة (أبدا)، معترض أحياناً (قليلاً)، بدرجة متوسطة (عادة)، بدرجة كبيرة (كثيراً)، دائماً (تماماً) وموضوع أمام هذه التقديرات أربع درجات هي ٤- ٣- ٢- ١-صفر على الترتيب وذلك عندما يكون اتجاه البنود نحو قلق المستقبل سلبي بينما تكون هذه التقديرات فى اتجاه عكسي (صفر – ١ – ٢ – ٣ – ٤) عندما يكون اتجاه التقديرات نحو قلق المستقبل إيجابى . وبذلك تشير الدرجة المرتفعة على المقياس إلى ارتفاع قلق المستقبل لدى الفرد.

ويتكون المقياس من (٣٠) مفردة موزعة على خمسة محاور كالآتي:

١- القلق المتعلق بالمشكلات الحياتية ،ويشمل أرقام مفردات: ١٧ – ٢٠ – ٢١ – ٢٢ – ٢٤ – ٢٩.

٢- قلق الصحة وقلق الموت، ويشمل أرقام المفردات: ٦- ١٠ – ١٨ – ١٩ – ٢٥ – ٢٦

٣- القلق الذهني (قلق التفكير فى المستقبل)، ويشمل أرقام: ٣ – ١١ – ١٣ – ١٤ – ٢٣ – ٢٨.

٤- اليأس فى المستقبل، ويشمل أرقام: ٤ – ٧ – ٨ – ٩ – ١٢ – ١٦.

٥- الخوف والقلق من الفشل فى المستقبل ويشمل أرقام : ١– ٢–٥ –١٥ –٢٧ – ٣٠.

وبذلك تتراوح الدرجة الكلية للمقياس ما بين (صفر – ١٢٠ درجة) ويتم تحديد المستويات طبقاً للآتى: قلق مستقبل منخفض من صفر – ٤٠ درجة. قلق مستقبل معتدل (متوسط) من ٤٠ – ٨٠ درجة، وقلق مستقبل مرتفع من ٨٠ – ١٢٠ درجة.

متغيرات الدراسة:

المتغير المستقل	المتغيرات الوسيطة	المتغير التابع
التعرض لأخبار العنف والإرهاب من الصحف الإلكترونية و المواقع الإخبارية .	١- النوع (ذكر- أنثي). ٢- العمر. ٣- الإقامة (داخل مصر- خارج مصر). ٣- التعليم (متوسط – جامعي – فوق جامعي) ٤ – متوسط الدخل الشهري.	مستوى القلق نحو المستقبل

اختبارا الصدق والثبات:

الصدق:-

ويقصد بالصدق فى الدراسات الإعلامية اختبار قدرة أداة البحث على أن تقيس ما وضعت لقياسه فى ضوء أهداف البحث، وتم التأكد من الصدق بعرض استمارة الدراسة على عدد من المحكمين من أساتذة الإعلام والاتصال السياسي و العلوم النفسية والتربوية لمراجعتها، وبناء على ملاحظاتهم تم اجراء التعديلات اللازمة وفقاً لمحاور الاستمارة. بالاضافة إلى ذلك قام الباحث بتطبيق الأستمارة على ١٦ مفردة للتأكد من فهم الأسئلة ومحاورها المختلفة.

صدق مقياس قلق المستقبل : تم حساب صدق المقياس بطريقة الاتساق الداخلي (صدق التكوين)، تم إيجاد معاملات الارتباط بين محاور المقياس الخمس وبين بعضهم البعض وكذلك بين كل محور وبين الدرجة الكلية للمقياس وجميعها معاملات ارتباط مرتفعة وموجبة ودالة عند مستوى (٠,٠١) حيث تراوحت معاملات الارتباط

ما بين (٠,٦٧، ٠,٩٣) وهذا يزيد من الاطمئنان على ارتفاع صدق المقياس لِما وُضِع له.وهذا يعنى أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الصدق وأن جميع مفردات المقياس ترتبط بالدرجة الكلية للمقياس مما يدل على أن هناك اتساقاً داخلياً للمقياس ككل.

حساب معامل الارتباط بين درجة كل محور والدرجة الكلية للمقياس كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول (١) قيم معاملات الارتباط بين درجة المحور

والدرجة الكلية لمقياس قلق المستقبل

رقم المحور	المحور	معامل الارتباط
١	القلق المتعلق بالمشكلات الحياتية	٠,٧٦٦**
٢	قلق الصحة وقلق الموت	٠,٧٠١**
٣	القلق الذهني	٠,٦٨٨**
٤	اليأس من المستقبل	٠,٦١٢**
٥	الخوف والقلق من الفشل فى المستقبل	٠,٨٠٢**

الثبات: بالنسبة للثبات فقد قام الباحث بإعادة تطبيق الاستمارة بعد أسبوعين على عينة عشوائية بنسبة ٥% من حجم العينة وبلغ نسبة الثبات ٨٦% ،وهي نسبة مرتفعة تدل على صلاحية الأداة للتطبيق.

ثبات المقياس: قام الباحث بحساب ثبات مقياس القلق بطريقتين:

١- طريقة إعادة تطبيق الاختبار Test-Retest حيث تم تطبيقه على عينة بنسبة ٥% مرتين متتاليتين بفاصل زمنى أسبوعين، وقد بلغ معامل الارتباط بين التطبيقين (٠,٨٤)

٢- طريقة التجزئه النصفية لبنود مقياس قلق المستقبل: تم حسابه باستخدام معادلة سبيرمان براون **Sperman – Brown** للتجزئية النصفية وبلغ معامل الارتباط بين البنود الزوجية والفردية (٠,٨٢٣) وبلغ معامل الثبات (٠,٨٥٤) وهو معامل ثبات مرتفع ودال عند مستوى (٠,٠١) مما يطمئن على استخدام المقياس.

المعالجات الإحصائية:

تم تفريغ وتحليل البيانات آليا باستخدام برنامج SPSS باستخدام المعالجات الإحصائية:-

التكرارات البسيطة والنسب المئوية، المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري،والوسط المرجح، اختبار كا٢ لدراسة الدلالة الإحصائية بين متغيرين اسميين، ومعامل التوافق Contingency Coefficient. الذي يقيس شدة العلاقة بين متغيرين اسميين، اختبار (ت) للمجموعات المستقلة Independent Samples Test-rest، تحليل التباين أحادي الاتجاه One way ANOVA، واختبار شيفيه، معامل ارتباط بيرسون Person Correlation .

المحور الثالث: نتائج الدراسة، وتنقسم للنتائج العامة ،ونتائج الفروض.

أولاً: النتائج العامة للدراسة

١ـ خصائص عينة الدراسة

جدول رقم (٢) توصيف عينة الدراسة

توصيف العينة		التكرار	النسبة
العمر	من ١٥-لأقل من٢٥ سنة	٢١٦	٥٤
	من ٢٥-لأقل ٤٠ سنة	١١٢	٢٨
	من ٤٠فأكثر	٧٢	١٨
	الإجمالي	٤٠٠	١٠٠
النوع	الذكور	٢٢٩	٥٧,٢
	الإناث	١٧١	٤٢,٨
محل الإقامة	داخل مصر	٢٥٠	٦٢,٥
	خارج مصر	١٥٠	٣٧,٥
	الإجمالي	٤٠٠	١٠٠
متوسط الدخل	أقل من ٣٠٠٠ جنيها	١٤٤	٣٦
	٣٠٠٠الى٧٠٠٠ جنيها .	١٢٠	٣٠
	٧٠٠٠ الى ١٠٠٠٠ جنيهاً	٨٠	٢٠
	١٠٠٠٠ جنيهاً فأكثر	٥٦	١٤
مستوى التعليم	تعليم متوسط	٧٢	١٨
	تعليم جامعي	١٦٨	٤٢
	تعليم فوق جامعي	١٦٠	٤٠
	الإجمالي	٤٠٠	١٠٠

يعرض الجدول السابق لخصائص عينة الدراسة بعد استبعاد بعض الاستمارات غير مكتملة البيانات، فمن حيث الفئة العمرية احتلت الفئة من (١٥ إلى أقل من ٢٥ سنة) المركز الأول بنسبة ٥٤% يليها فئة من (١٥ إلى اقل من ٤٠ سنة) بنسبة ٢٨% ثم الفئة من ٤٠ فأكثر بنسبة ١٨% . وفيما يختص متغير النوع بلغت نسبة الذكور ٥٧,٢% مقابل ٤٢,٨% للإناث، أما متغير محل الإقامة فكانت نسبة العينة من داخل مصر بنسبة ٦٢,٥% ،ومن خارج مصر بنسبة ٣٧,٥%، وفيما يختص متوسط الدخل فكانت فئة أقل من ٣٠٠٠ جنيه أكثر الفئان بنسبة ٣٦%، يليها فئة من ٣ إلى ٧ آلاف بنسبة ٣٠%، ثم من ٧ إلى ١٠ آلاف بنسبة ٢٠%، ومن ١٠ آلاف فأكثر بنسبة ١٤%.وعن فئة مستوى التعليم فكانت ١٨% مؤهل متوسط، و ٤٢% من العينة مؤهل جامعي يليه ٤٠% مؤهل فوق جامعي.

٢- <u>مدي تصفح الصحف الالكترونية والمواقع الإخبارية على الإنترنت:</u>

جدول رقم (٣) مدي تصفح عينة الدراسة للصحف والمواقع الإخبارية

مدي تصفح الصحف الإلكترونية والمواقع الإخبارية	المصريين بالداخل		المصريين بالخارج		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%
نعم دائما	١٠٩	٤٣,٦	٦٧	٤٤,٧	١٧٦	٤٤
أحيانا	١١٢	٤٤,٨	٧٢	٤٨	١٨٤	٤٦
نادرا	٢٩	١١,٦	١١	٧,٣	٤٠	١٠
الإجمالي	٢٥٠	١٠٠	١٥٠	١٠٠	٤٠٠	١٠٠

قيمة كا^{٢} =١,٩٤٠ درجة الحرية =٢ مستوي المعنوية=٠,٣٧٩الدلالة = غير دالة التوافق= ٠,٠٦٩

يتضح من الجدول السابق أن ٤٤% من المبحوثين يتصفحون بدرجة كبيرة الصحف والمواقع الإخبارية على الإنترنت، ويتصفح ٤٦% منهم بدرجة متوسطة "أحيانا"، كما يتصفح ١٠% بدرجة قليلة "نادرا"، وأسفرت النتائج عن عدم دلالة قيمة كا٢، بمعنى عدم وجود علاقة بين إقامة المبحوثين والتعرض للصحف والمواقع الإخبارية فكل منها يتعرض بنسب متقاربة.

٣- المصادر التى يعتمد عليها الجمهور فى معرفة ما يحدث فى مصر من أحداث العنف والإرهاب:

جدول رقم (٤) أهم المصادر التي يتعرض لها عينة الدراسة.

المصادر	المصريين بالداخل		المصريين بالخارج		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%
الصحف الورقية.	١٢٧	٥٠,٨	٢٣	١٥,٣	١٥٠	٣٧,٥
الصحف الالكترونية.	١٧٤	٦٩,٦	١٣٢	٨٨	٣٠٦	٧٦,٥
المواقع الاخبارية.	١٦٦	٧٠,٨	١٣٨	٩٢	٣٠٤	٧٦
شبكات التواصل الاجتماعي.	١٨٩	٧٥,٦	١٤٤	٩٦	٣٣٣	٨٣,٣
القنوات التليفزيونية.	١٧٨	٧١,٢	١٢٨	٨٥,٣	٣٠٦	٧٦,٥
الإذاعات المسموعة "الراديو".	٦٧	٢٦,٨	١٤	٩,٣	٨١	٢٠,٣
أخرى...	٢٣	٩,٢	١٢	٨	٣٥	٨,٨
جملة من أجاب	٢٥٠		١٥٠		٤٠٠	

قيمة كا^{٢} =٦٢,٢٧ درجة الحرية = ٦ مستوي المعنوية = ٠,٠٠٠ الدلالة = دالة

يتضح من الجدول السابق أن مواقع التواصل الاجتماعي احتلت المركز الأول في مصادر معلومات عينة الدراسة لمعرفة ما يحدث في مصر من أحداث العنف والإرهاب بنسبة ٨٣,٨% من المبحوثين، ويليها الصحف الإلكترونية والقنوات التليفزيونية بنسبة متساوية ٧٦%، كما تشير نسبة ٧٦% من عينة الدراسة إلى المواقع الإخبارية، ويليها الصحف الورقية بنسبة ٣٧,٥%، والراديو بنسبة ٢٠,٣% ،ثم مصادر أخرى بنسبة ٨,٨ % أشار المبحوثين فيها إلى الفيس بوك وتويتر واليوتيوب والواتس آب كبدائل أخرى، وتشير النتيجة إلى تفوق وسائل الأعلام الجديد من شبكات التواصل الإجتماعي والصحف والمواقع الإخبارية كمصادر معلومات لدى عينة الدراسة، لما لها من أهمية كبيرة وسرعة في تغطية الأحداث فور حدوثها، وتتفق هذه النتيجة مع كثير من الدراسات السابقة[٧٦]، وتختلف مع دراسة محمد رضا[٧٧] التي أشارت إلى تفوق التليفزيون ويليه الإنترنت في تقديم الأخبار المرتبطة بالعنف والانفلات الأمني.

وأسفرت النتائج عن دلالة قيمة كا٢، بمعنى وجود علاقة بين إقامة المبحوثين والتعرض للمصادر التي يعتمدون عليها في متابعة الأحداث في مصر،وسوف تختبر فروض الدراسة هذه العلاقات تفصيلاً.

٤- **مـدي متابعـة أحـداث العنـف والارهـاب مـن الصـحف الالكترونيـة والمواقـع الإخبارية:**

جدول رقم (٥) مدي متابعة عينة الدراسة للأحداث العنف والإرهاب من الصحف والمواقع الإخبارية

مدي المتابعة	المصريين بالداخل		المصريين بالخارج		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%
دائماً	٩٨	٣٩,٢	٧٨	٥٢	١٧٦	٤٤
أحياناً	١٣٦	٥٤,٤	٥٦	٣٧,٣	١٩٢	٤٨
نادراً	١٠	٤	١٤	٩,٣	٢٤	٦
مطلقاً	٦	٢,٤	٢	١,٣	٨	٢
الإجمالي	٢٥٠	١٠٠	١٥٠	١٠٠	٤٠٠	١٠٠

قيمة كا^{٢} =١٤,١٥٨ درجة الحرية =٣ مستوي المعنوية = ٠,٠٠٣ دالة التوافق= ٠,١٨٣

يتضح من الجدول السابق أن ٤٤% من المبحوثين يحرصون على المتابعة الدائمة لأحداث العنف والإرهاب من الصحف والمواقع الإخبارية، في حين يتابع أحيانا نسبة ٤٨%، كما يتابع ٦% بصورة نادرة،ونسبة ٢% لم يتابع مطلقاً، وأسفرت النتائج واختبار كا٢ عن وجود علاقة دالة إحصائياً بين إقامة المبحوثين ومدى متابعة أحداث العنف والإرهاب من الصحف والمواقع الإخبارية .

وتشير النتيجة إلى ارتفاع متابعة عينة الدراسة لأحداث العنف والإرهاب في مصر باعتبارها الأحداث الطاغية على الساحة الإعلامية والتي تهم المصريين بالداخل والخارج من خلال الصحف الإلكترونية والمواقع الإخبارية التي أصبحت من أكثر الوسائل شيوعاً في الاعلام الجديد[٧٨]، وخاصة كما أشار عبد النبي النوبي[٧٩] إلى تعاظم الدور الذي تقوم به الصحافة الإلكترونية في امداد الشباب بالمعلومات حول المنظمات الإرهابية، وتوجيه الشباب نحو مخاطرها.

٥- الفترات التي تتعرض فيها عينة الدراسة للصحف الالكترونية والمواقع الإخبارية:

جدول رقم (٦) يوضح الفترات التي تتعرض فيها عينة الدراسة للصحف الالكترونية والمواقع الإخبارية

فترة التعرض	المصريين بالداخل		المصريين بالخارج		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%
الفترة الصباحية.	٤٠	١٦,٤	٤٠	٢٧	٨٠	٢٠,٤
الظهيرة.	١٠	٤,١	١٤	٩,٥	٢٤	٦,١
المساء.	١٧٠	٦٩,٧	٨٦	٨٥,١	٢٥٦	٦٥,٣
السهرة.	٢٤	٩,٨	٨	٥,٤	٣٢	٨,٢
الإجمالي	٢٤٤	١٠٠	١٤٨	١٠٠	٣٩٢	١٠٠

قيمة كا^{٢} =١٣,٥٣٠ درجة الحرية =٣ مستوي المعنوية=٠,٠٠٤ = دالة التوافق= ٠,١٨٣

يتضح من الجدول السابق أن أكثر فترات تعرض أفراد العينة للصحف والمواقع الإلكترونية هي فترة المساء بنسبة ٦٥،٣%، يليها الفترة الصباحية بنسبة ٢٠،٤%، ثم فترة السهرة بنسبة ٨،٢%، وأخيراً فترة الظهيرة بنسبة ٦،١%.

وتشير قيمة كا٢ إلى وجود علاقة دالة احصائياً بين متغير إقامة المبحوثين وتحديد فترات التعرض للصحف والمواقع الإخبارية.

٦- متوسط عدد الساعات التي تقضيها في التعرض للصحف الالكترونية والمواقع الإخبارية:

جدول رقم (٧) يوضح متوسط عدد ساعات التعرض للصحف الالكترونية والمواقع الإخبارية

عدد ساعات التعرض	المصريين بالداخل		المصريين بالخارج		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%
أقل من ساعة.	٤٨	١٩,٧	٦٤	٤٣,٢	١١٢	٢٨,٦
من ساعة إلي ساعتين.	١٥٢	٦٢,٣	٤٨	٣٢,٤	٢٠٠	٥١
من ٢: ٣ساعات.	٣٦	١٤,٨	٣٦	٢٤,٣	٧٢	١٨,٤
أكثر من ٣ ساعات.	٨	٣,٣	٠	٠	٨	٢
الإجمالي	٢٤٤	١٠٠	١٤٨	١٠٠	٣٩٢	١٠٠

قيمة كا^{٢} =٤٣,٤٦٢ درجة الحرية =٣ مستوي المعنوية=٠,٠٠٠ = دالة التوافق= ٠,٣١٦

يتضح من الجدول السابق أن أكثر متوسط لساعات تعرض عينة الدراسة للصحف والمواقع الإلكترونية يتراوح من ساعة إلى ساعتين يومياً بنسبة ٥١%، ونسبة ٢٨،٦% يتعرضون أقل من ساعة يومياً للأخبار في الصحف والمواقع،في حين يتعرض نسبة ١٨،٤% من ساعتين إلى ثلاث ساعات يومياً، و نسبة ٢% يتعرضون أكثر من ثلاث ساعات يومياً.

وأسفرت النتائج عن دلالة قيمة كا٢ ،بمعنى وجود علاقة بين إقامة المبحوثين ومتوسط ساعات التعرض للصحف والمواقع الإخبارية ،سوف تفسرها نتائج فروض الدراسة.

٧- أهم الصحف الالكترونية والمواقع الإخبارية فى متابعة أحداث العنف والارهاب في مصر

جدول رقم (٨) يوضح أهم الصحف الالكترونية والمواقع الإخبارية التى يتعرض لها عينة الدراسة

الصحف والمواقع الإخبارية		دائما		أحيانا		لا		المجموع	
		ك	%	ك	%	ك	%	عدد النقاط	الوسط المرجح
صحف مصرية	الأهرام.	٦٤	٤١,٨	١٠٤	٢٦,٥	١٢٤	٣١,٦	٨٢٤	٢,١٠
	اليوم السابع.	٢٣٢	٥٩,٢	٨٨	٢٢,٤	٧٢	١٨,٤	٩٤٤	٢,٤١
	المصريون.	١٦	٢٩,٦	٤٨	١٢,٢	٢٢٨	٥٨,٢	٦٧٢	١,٧١
	المصري اليوم.	١٨٨	٤٨,٠	١٢٠	٣٠,٦	٨٤	٢١,٤	٨٨٨	٢,٢٧
	الشروق.	١٦	٤,١	٤٨	١٢,٢	٣٢٨	٨٣,٧	٤٧٢	١,٢٠
	أخرى..	٨	٢,٠	٢٤	٦,١	٣٦٠	٩١,٨	٤٣٢	١,١٠
صحف عربية	الشرق الاوسط.	١٦	٤,١	٢٤	٦,١	٣٥٢	٨٩,٨	٤٤٨	١,١٤
	عكاظ.	٢٤	٦,١	٤٨	١٢,٢	٣٢٠	٨١,٦	٤٨٨	١,٢٤
	سبق.	٣	٠,٨	٧	١,٨	٣٨٢	٩٧,٤	٤٠٥	١,٠٣
	القبس.	٨	٢,٠	١٦	٤,١	٣٦٨	٩٣,٩	٤٢٤	١,٠٨
مواقع اخبارية	أخبار مصر.	٤٠	٣٥,٧	٣٢	٨,٢	٣٩٢	١٠٠,٠	٣٩٢	١,٠٠
	العربية نت.	٤٨	١٢,٢	٤٨	١٢,٢	٢٢٠	٥٦,١	٧٠٤	١,٨٠
	الجزيرة نت.	٣٢	٣٣,٧	٥٦	١٤,٣	٢٩٦	٧٥,٥	٥٣٦	١,٣٧
	الاخبارية السعودية.	٨	٢,٠	٣٢	٨,٢	٢٠٤	٥٢,٠	٧١٢	١,٨٢
	هيئة الاذاعة البريطانية.	١٦	٤,١	٤٠	١٠,٢	٣٥٢	٨٩,٨	٤٤٠	١,١٢
	سي إن إن العربية.	٢٤	٦,١	٤٨	١٢,٢	٣٣٦	٨٥,٧	٤٦٤	١,١٨
	مصراوي	١٢٤	٣١,٦	٤٨	١٢,٢	٣٢٠	٨١,٦	٤٨٨	١,٢٤
	بص وطل	٢٤	٦,١		٠,٠	٢٢٠	٥٦,١	٦٨٨	١,٧٦
	أخرى.....	٣٤	٨,٧	٢٣	٥,٩	٣٦٨	٩٣,٩	٤٤٠	١,١٢
جملة من أجاب		٣٩٢				%١٠٠			

يتضح من الجدول السابق أن أهم مصدر لدى عينة الدراسة في الحصول على أخبار العنف والإرهاب هو موقع اليوم السابع بوسط مرجح ٢,٤١ ،حيث يتابعة ٥٩,٢% من جملة المتابعين بشكل دائم ،٢٢,٤ أحيانا وتتفق هذه النتيجة مع بعض الدراسات السابقة منها دراسة رباب الجمال[٨٠]، وجاء موقع المصري اليوم في

المرتبة الثانية بوسط مرجح ٢,٢٧ ويتابعه ٤٨% دائما، ٣٠,٦% أحيانا ،وموقع الأهرام في المرتبة الثالثة بوسط ٢,١٠ ويتابعه ٤١,٨% دائما، و٢٦,٥% أحيانا.

وجاء موقع الجزيرة نت في المرتبة الرابعة بوسط مرجح ١,٨٢ ويتابعه ٣٣,٧% دائما، ١٤,٣% أحيانا، وفي المرتبة الخامسة موقع أخبار مصر بوسط مرجح ١,٨٠ ويتابعه ٣٥,٧% دائما، و٨,٢% أحيانا، يليه موقع المصراوي بوسط مرجح ١,٧٦ حيث يتابعه ٣١,٦% دائما، ١٢,٢% أحيانا،ويليه موقع المصريون والعربية نت وعكاظ وسي ان ان والشروق وهيئة الإذاعة البريطانية وصحيفة الشرق الأوسط والاخبارية السعودية وموقع بص وطل، بالاضافة إلى مواقع أخرى بنسب قليلة مثل دوت مصر ومصر العربية وأخبار السوم والجمهورية والوفد.

وتشير النتائج إلى ارتفاع التعرض للصحف الإلكترونية والمواقع الإخبارية المصرية في متابعة أخبار العنف والإرهاب وذلك لما لهما من تميز في التغطية الفورية للأحداث وباستفادة من الإمكانات التكنولوجية والتفاعلية الخاصة بهما كوسائل إلكترونية.

٨- **أسباب الإعتماد على الصحف الالكترونية والمواقع الإخبارية كمصادر لمعرفة أخبار العنف والارهاب :**

جدول رقم (٩) يوضح أسباب الاعتماد على الصحف الالكترونية والمواقع الإخبارية

أسباب الاعتماد على الصحف والمواقع	المصريين بالداخل		المصريين بالخارج		المجموع		z	الدلالة
	ك	%	ك	%	ك	%		
معرفة مستجدات الاحداث الجارية ومتابعتها.	٢٣٨	٩٧,٥	٩٠	٦٠,٨	٣٢٨	٨٣,٧	٩,٤٠	٠,٠٠٠
سهولة التعرض للصحف والمواقع الالكترونية.	١٧٨	٧٣,٠	٦٠	٤٠,٥	٢٣٨	٦٠,٧	٦,٢٦	٠,٠٠٠
سرعة التغطية الاخبارية	٢٣٠	٩٤,٣	٨٠	٥٤,١	٣١٠	٧٩,١	٩,٣٩	٠,٠٠٠
تتيح فرص التعليق على الأخبار والتدخل فيها.توفر مساحة من حرية المعالجة الصحفية.	١٨	٧,٤	٣٠	٢٠,٣	٤٨	١٢,٢	٣,٦٢	٠,٠٠٠
المصداقية والمهنية في المعالجة الصحفية.	٥٠	٢٠,٥	٤١	٢٧,٧	٩١	٢٣,٢	١,٥٢	٠,١٢٩
اهتمامها بعرض آراء المتخصصين والخبراء	٣٢	١٣,١	٤٥	٣٠,٤	٧٧	١٩,٦	٤,٠٥	٠,٠٠٠
تساعدنا في تكوين رأى حول قضايا العنف والارهاب	٨٤	٣٤,٤	٧٦	٥١,٤	١٦٠	٤٠,٨	٣,٢٠	٠,٠٠١
لأتناقش مع الآخرين فى المواضيع التى تتناولها.	٦	٢,٥	٢٣	١٥,٥	٢٩	٧,٤	٤,٦٠	٠,٠٠٠
أخرى	١٢	٤,٩	٢	١,٤	١٤	٣,٦	١,٥٦	٠,١١٧
الإجمالي	٢٤٤		١٤٨		٣٩٢		% ١٠٠	

يتضح من الجدول السابق أن أهم أسباب الاعتماد على الصحف والمواقع الإخبارية للحصول على معلومات حول أحداث العنف والإرهاب كان معرفة

مستجدات الأحداث الجارية ومتابعتها بنسبة ٨٣,٨% ،يليه سرعة التغطية الإخبارية بنسبة ٧٩,١% ،وفي الترتيب الثالث سرعة التعرض للصحف والمواقع الالكترونية بنسبة ٦٠,٧% ،ولأنها تساعد في تكوين رأي حول قضايا العنف والإرهاب في الترتيب الرابع بنسبة ٤٠,٨% ،وللمصداقية في المعالجة جاءت في الترتيب الخامس بنسبة ٢٣,٢ %،ثم اهتمامها بعرض آراء المتخصصين والخبراء، واتاحة فرص التعليق على الأخبار والتدخل فيها.توفر مساحة من حرية المعالجة الصحفية.

٩- <u>موضوعات العنف أو الإرهاب التي تابعتها عينة الدراسة في الصحف والمواقع الالكترونية</u>

جدول رقم (١٠) يوضح أهم موضوعات العنف والإرهاب التي تابعتها عينة الدراسة

أهم موضوعات العنف والإرهاب	المصريين بالداخل		المصريين بالخارج		المجموع		z	الدلالة
	ك	%	ك	%	ك	%		
تفجيرات سيناء.	١٧٥	٧١,٧	١٠٥	٧٠,٩	٢٨٠	٧١,٤	٠,٠٥	٠,٩٦٠
أحداث العنف بأسوان.	٣٥	١٤,٣	١٩	١٢,٨	٥٤	١٣,٨	٠,٢٧	٠,٧٨٨
أحداث فتنة طائفية.	١١٢	٤٥,٩	٧٠	٤٧,٣	١٨٢	٤٦,٤	٠,١٦	٠,٨٦٩
العنف في المدارس.	٧٥	٣٠,٧	٥٥	٣٧,٢	١٣٠	٣٣,٢	١,٢٠	٠,٢٣٠
الاحتجاجات السياسية.	٥٥	٢٢,٥	٤٥	٣٠,٤	١٠٠	٢٥,٥	١,٦١	٠,١٠٦
اقتحام منشئات عسكرية.	٤٠	١٦,٤	٣٤	٢٣,٠	٧٤	١٨,٩	١,٤٨	٠,١٣٨
وقائع التحرش والعنف ضد المرأة.	٧٦	٣١,١	٢٨	١٨,٩	١٠٤	٢٦,٥	١,٧٩	٠,٠٧٣
عمليات داعش.	١٠٥	٤٣,٠	٨٧	٥٨,٨	١٩٢	٤٩,٠	٢,٩٢	٠,٠٠٣
الجماعات التكفيرية والجهادية .	٢٠	٨,٢	١٢	٨,١	٣٢	٨,٢	٠,١٦	٠,٨٧٣
الاعتداء علي أقسام الشرطة بالمحافظات	١٨	٧,٤	١٠	٦,٨	٢٨	٧,١	٠,٠٠٣	٠,٩٧٦
الهجمات علي مواقع أمنية للجيش والشرطة	١١٥	٤٧,١	٦٩	٤٦,٦	١٨٤	٤٦,٩	٠,٠١	٠,٩٩٤
العنف بالجامعات	٤٥	١٨,٤	٢٣	١٥,٥	٦٨	١٧,٣	٠,٦٠	٠,٥٤٩
موضوعات أخرى	٥	٢	٢	١,٤	٧	١,٨	٠,١١	٠,٩١٠
الإجمالي	٢٤٤		١٤٨		١٠٠ ٣٩٢	%		

يتضح من الجدول السابق أن موضوعات العنف والإرهاب التي تابعتها عينة الدراسة كان أهمها موضوع تفجيرات سيناء المتكررة بنسبة ٧١,٤ % وهي نسبة

مرتفعة بين المصريين بالخارج والداخل،وجاءت موضوعات أحداث تفجيرات تنظيم داعش في المرتبة الثانية بنسبة ٤٩%،يليها موضوعات الهجمات على على مواقع أمنية للجيش والشرطة بنسبة ٤٦,٩% ،وموضوعات أحداث الفتن الطائفية في مصر بنسبة ٤٦,٤%، وموضوعات العنف في المدارس بنسبة ٣٣,٢%، وموضوعات التحرش والعنف ضد المرأة بنسبة ٢٦،٥٥، وأحداث الاحتجاجات السياسية بنسبة ٢٥,٥%، والهجمات على المنشآت العسكرية بنسبة ١٨,٩%، وأحداث العنف في الجامعات بنسبة ١٧,٣%، وأخيرا أحداث العنف في أسوان بنسبة ١٣,٨% .بالاضافة إلى موضوعات أخرى بنسب قليلة مثل احتجاجات أزمة العيش، وأزمة السكر، وأزمات رفع الدعم والجماعات التكفيرية.

وتتفق النتيجة مع دراسات على أبكر[٨١] حول نشاط وتركز الجماعات الإرهابية في مصر، وتزايد معالجة الصحافة لإرهاب داعش[٨٢] وتصدرها العديد من الصحف المصرية والعربية[٨٣]، وتشير النتائج إلى ارتفاع متابعة أحداث العنف والأعمال الإرهابية بين عينة الدراسة من المصريين بالداخل والخارج وبنسب مرتفعة مما قد يؤثر في مستويات القلق لديهم تجاه المستقبل في مصر.

١٠- تقييم معالجة الصحف والمواقع الالكترونية لموضوعات العنف والارهاب في مصر

جدول رقم (١١) يوضح تقييم عينة الدراسة لمعالجة الصحف والمواقع الإخبارية لموضوعات العنف

تقييم المعالجة	المصريين بالداخل		المصريين بالخارج		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%
تغطية مبالغ فيها	٥٠	٢٠,٥	٤٦	٣١,١	٩٦	٢٤,٥
متحيزة	١٢٤	٥٠,٨	٥٢	٣٥,١	١٧٦	٤٤,٩
محايدة	٥٢	٢١,٣	٢٠	١٣,٥	٧٢	١٨,٤
موضوعية	١٨	٧,٤	٣٠	٢٠,٣	٤٨	١٢,٢
الإجمالي	٢٤٤	١٠٠	١٤٨	١٠٠	٣٩٢	١٠٠

قيمة كا^{٢} =٢٤,٨٢٢ درجة الحرية =٣ مستوي المعنوية=٠,٠٠٠ = دالة التوافق= ٠,٢٤٤

يتضح من الجدول السابق رؤية عينة الدراسة أن تغطيتها للأحداث ووقع العنف تغطية متحيزة ٤٤,٩% إما لملكية الصحف وتوجهاتها أو تبعية الصحف للدولة أو

استقلالها عنها، وتشير ٢٤,٥% إلى أن التغطية مبالغ فيها ،في حين أشار ١٨,٤% إلى أن التغطية محايدة، بينما ١٢,٢% يرون أن التغطية موضوعية.وتشير النتائج إلى عدم رضا عينة الدراسة عن طبيعة المعالجة الصحفية لأحداث العنف والإرهاب بين التغطيات المتحيزة والمبالغ فيها وانخفاض نسبة الموضوعية والحياد التي هي أساس العمل الصحفي وكتابة الإخبار تحديداً.

وتبين كا^{2} وجودعلاقة بين متغير إقامة المصريين بالداخل والخارج وتقييم معالجة الصحف لأحداث العنف والإرهاب وهي دالة عند مستوى معنوية ٠,٠٠١ وبمعامل توافق دال احصائيا.

١١- طبيعة التعرض لأحداث العنف والارهاب من الصحف والمواقع الالكترونية

جدول رقم (١٢) يوضح طبيعة تعرض عينة الدراسة لأحداث العنف بالصحف والمواقع الإخبارية

طبيعة التعرض	المصريين بالداخل		المصريين بالخارج		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%
بمفرك	١٧٥	٧١,٧	٩٧	٦٥,٥	٢٧٢	٦٩,٤
مع الأسرة	٦٧	٢٧,٥	٤٥	٣٠,٤	١١٢	٢٨,٦
مع الأصدقاء	٢	٠,٨	٦	٤,١	٨	٢
الإجمالي	٢٤٤	١٠٠	١٤٨	١٠٠	٣٩٢	١٠٠

قيمة كا^{2} =٥,٥٠٩ درجة الحرية =٢ مستوي المعنوية=٠,٠٦٤ = دالة م التوافق= ٠,١١٨

يتضح من الجدول السابق أن التعرض لأحداث العنف والارهاب بشكل فردي كان السائد بين عينة الدراسة بنسبة ٦٩,٤% حيث طبيعة الوسائل التكنولوجية الحديثة لتصفح المواقع والصحف الالكترونية من الكمبيوتر أو الموبيل ،وأشار نسبة ٢٨,٦% إلى تعرض لأحداث العنف والمتابعة مع الأسرة،في حين أشار ٢% لمتابعة أحداث العنف مع الأصدقاء.

وتشير النتائج إلى سيادة التعرض الفردي وهي طبيعة وسائل الإعلام الجديد وما نتج عنها من فردية في التعرض وتوحد مع الوسيلة.،وهو ما يجعله يتواصل مع العالم الافتراضي من خلال التعليقات أو التفاعلية للمناقشة أو تبادل الآراء حول مع يقرأ أو يشاهد.

وتبين كا٢ وجودعلاقة بين متغير إقامة المصريين بالداخل والخارج وتقييم معالجة الصحف لأحداث العنف والإرهاب وهي دالة عند مستوى معنوية ٠,٠٠٥ وبمعامل توافق دال احصائيا.

١٢- طبيعة التفاعل مع الخبر أو موضوعات العنف والإرهاب في الصحف والمواقع الالكترونية

جدول رقم (١٣) يوضح طبيعة التفاعل مع أخبار العنف بالصحف والمواقع الإخبارية

طبيعة التفاعل	المصريين بالداخل		المصريين بالخارج		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%
تكتفي بقراءة الخبر	٧٤	٣٠,٣	٣٨	٢٥,٧	١١٢	٢٨,٦
تنتقل إلى الروابط الأخرى ذات العلاقة	١٧٠	٦٩,٧	١١٠	٧٤,٣	٢٨٠	٧١,٤
الإجمالي	٢٤٤	١٠٠	١٤٨	١٠٠	٣٩٢	١٠٠

قيمة كا^{٢} =٠,٩٧٧ درجة الحرية =١ مستوي المعنوية=٠,٣٢٣ = دالة م التوافق = ٠,٠٥٠

يتضح من الجدول السابق أن غالبية عينة الدراسة وبنسبة ٧١,٤% لا تكتفي بقراءة الموضوع أو الخبر بل تنتقل إلى الروابط الأخرى ذات العلاقة بالموضوع لمزيد من المعلومات،في مقابل ٢٨,٦% يكتفي بمجرد قراءة الخبر المنشور.وتشير النتائج إلى التأثر بالتفاعلية التي هي سمة الصحف والمواقع الإخبارية وينتقل القراء إلى متابعة المنشور في أكثر من موقع لمزيد من التوضيح أو البحث عن مواقع أكثر مصداقية.

وتبين كا^{٢} عدم وجودعلاقة بين متغير إقامة المصريين بالداخل والخارج وطبيعة التفاعل في متابعة أحداث العنف والإرهاب وهي غير دالة عند مستوى معنوية ٠,٠٠٥ وبمعامل توافق غير دال احصائيا.

١٣- طبيعة المشاركة بالتعليق أو الرأى حول أحداث العنف والارهاب في الصحف والمواقع الالكترونية

جدول رقم (١٤) يوضح طبيعة المشاركة حول أخبار العنف بالصحف والمواقع الإخبارية

مدى المشاركة والتفاعل	المصريين بالداخل		المصريين بالخارج		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%
نعم	١٢	٤,٩	١٢	٨,١	٢٤	٦,١
أحيانا	١٤١	٥٧,٨	٨٣	٥٦,١	٢٢٤	٥٧,١
لا	٩١	٣٧,٣	٥٣	٣٥,٨	١٤٤	٣٦,٧
الإجمالي	٢٤٤	١٠٠	١٤٨	١٠٠	٣٩٢	١٠٠

قيمة كا^{٢} =١,٦٣٣ درجة الحرية =٢ مستوي المعنوية=٠,٤٤٢ = دالة م التوافق= ٠,٠٦٤

يتضح من الجدول السابق أن نسبة ٥٧,١% تشارك بالتعليق أو الرأي من وقت لآخر "أحيانا"، ونسبة ٦,١% يشارك دائما بتعليق أو رأي في الموضوعات التي يتابعها،في مقابل ٣٦,٧% يكتفوا بمجرد قراءة الخبر المنشور ولا يشاركوا مطلقاً بأي تعليقات.وتشير النتائج إلى ارتفاع المشاركة النسبية من وقت لآخر في متابعة الموضوعات المنشورة وتتفق مع النتيجة السابقة نظرا للتأثر بطبيعة الصحف والمواقع الإلكترونية من حيث التفاعلية وامكانية المشاركات المتعددة، ما أشارت إليه الدراسات السابقة [٨٤] حول تفهم المبحوثين بقدرة الانترنت على تكوين رأى عام حر من خلال المناقشات الالكترونية أو المدوات التفاعلية.

وتبين كا٢ عدم وجودعلاقة بين متغير إقامة المصريين بالداخل والخارج وطبيعة التفاعل في متابعة أحداث العنف والإرهاب وهي غير دالة عند مستوى معنوية ٠,٠٠٥ وبمعامل توافق غير دال احصائيا.

١٤- أسلوب المشاركة والتفاعل حول أحداث العنف والارهاب في الصحف والمواقع الالكترونية

جدول رقم (١٥) يوضح أسلوب المشاركة والتفاعل حول أحداث العنف بالصحف والمواقع الإخبارية

أسلوب المشاركة والتفاعل	المصريين بالداخل		المصريين بالخارج		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%
تكتفي بالقراءة ومتابعة الروابط الأخرى	١٥٢	٦٢,٣	٨٠	٥٤,١	٢٣٢	٥٩,٢
تقوم بارسال تعليق حول الموضوع.	٤٦	١٨,٩	١٨	١٢,٢	٦٤	١٦,٣
تقوم بنشر الموضوع على صفحتك بمواقع الشبكات الاجتماعية.	٤١	١٦,٨	٣٩	٢٦,٤	٨٠	٢٠,٤
ترسل للمحرر بريد الكتروني وتتصل به	٥	٢	١١	٧,٤	١٦	٤,١
الإجمالي	٢٤٤	١٠٠	١٤٨	١٠٠	٣٩٢	١٠٠

قيمة كا٢ =١٤,٢٣٩ درجة الحرية =٣ مستوي المعنوية=٠,٠٠٣ = دالة م التوافق= ٠,١٨٧

يتضح من الجدول السابق أن نسبة ٥٩،٢% تكتفي بقراءة الموضوع ومتابعة الروابط ذات الصلة،بينما نسبة ٢٠،٤% تقوم بنشر الموضوع على صفحاتها بمواقع التواصل الإجتماعي، ويقوم ١٦،٣% بإرسال تعليق حلو الموضوع المنشور كأسلوب

مشاركة فيما ينشر، ونسبة ٤،١% ترسل للمحرر بريد إلكتروني أو تتواصل معه، وتتفق مع النتائج السابقة من حيث التفاعلية والمشاركات المتعددة، وتتفق النتيجة مع دراسة محمد رضا[٨٥] الذي أشارت إلى ارتفاع معدلات المشاركة في شبكات التواصل الاجتماعي.

وتبين كا٢ وجودعلاقة بين متغير إقامة المصريين بالداخل والخارج وأسلوب المشاركة والتفاعل في متابعة أحداث العنف والإرهاب وهي دالة عند مستوى معنوية ٠,٠٠٣ وبمعامل توافق دال احصائيا.

١٥- مستوى الثقة في الموضوعات المنشورة بالصحف والمواقع الالكترونية عن أحداث العنف

جدول رقم (١٦) يوضح مستوى الثقة في الموضوعات المنشورة بالصحف والمواقع الإخبارية

مستوى الثقة	المصريين بالداخل		المصريين بالخارج		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%
أثق بدرجة كبيرة.	٤٠	١٦،٤	٣٢	٢١،٦	٧٢	١٨،٤
أثق إلى حد ما.	٢٠٢	٨٢،٨	١١٠	٧٤،٣	٣١٢	٧٩،٦
لا أثق مطلقاً.	٢	٠،٨	٦	٤،١	٨	٢
الإجمالي	٢٤٤	١٠٠	١٤٨	١٠٠	٣٩٢	١٠٠

قيمة كا٢ =٦,٩٢٢ درجة الحرية =٢ مستوي المعنوية=٠,٠٣١ دالة التوافق= ٠,١٣٢ دلالة=٠,٠٣١

يتضح من الجدول السابق أن الثقة المتوسطة "إلى حد ما" كانت هي السائدة بين عينة الدراسة بنسبة ٧٩،٦%، بينما نسبة ١٨،٤% تثق في الصحف والمواقع التي تتباعها بدرجة كبيرة، في حين ٢% فقط لا تثق مطلقا في الصحف التي تتباعها، وتشير النتيجة إلى الارتفاع النسبي في ثقة المبحوثين في الصحف والمواقع الأخبارية وخاصة بزيادة التفاعلية ومتابعة الروابط الأخرى للتأكد من مصداقية الموضوعات المنشورة.

وتبين كا٢ وجودعلاقة بين متغير إقامة المصريين بالداخل والخارج ومدى الثقة في الصحف والمواقع الإخبارية وهي دالة عند مستوى معنوية ٠,٠٣١ وبمعامل توافق دال احصائيا.

١٦- مدى المناقشة مع الأخرين فى الموضوعات المنشورة بالصحف والمواقع الالكترونية :

جدول رقم (١٧) يوضح مدى المناقشة في الموضوعات المنشورة بالصحف والمواقع الإخبارية

مدى المناقشة مع الأخرين	المصريين بالداخل		المصريين بالخارج		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%
نعم دائما	٦٦	٢٧	٦٢	٤١،٩	١٢٨	٣٢،٧
أحيانا	١٤٩	٦١،١	٦٧	٤٥،٣	٢١٦	٥٥،١
لا	٢٩	١١،٩	١٩	١٢،٨	٤٨	١٢،٢
الإجمالي	٢٤٤	١٠٠	١٤٨	١٠٠	٣٩٢	١٠٠

قيمة كا٢ =١٠,٤٥٥ درجة الحرية =٢ مستوي المعنوية= ٠,٠٠٥ = دالة التوافق= ٠,١٦١

يتضح من الجدول السابق أن ارتفاع مستوى المناقشة مع الأخرين فيما يتابعون من أحداث العنف والإرهاب من وقت لآخر "أحياناً" بنسبة ٥٥،١%، بينما نسبة ٣٢،٧% تناقش بشكل دائم، وهو شكل مرتفع من أساليب تبادل المعلومات والإتصال الشخصي في محاولة لفهم الواقع الحقيقي بما يساعد على تكوين اتجاه صائب نحو المستقبل، في حين ١٢% لا تناقش مطلقاً مع الأخرين موضوعات العنف. وتبين كا٢ وجودعلاقة بين متغير إقامة المصريين بالداخل والخارج ومدى مناقشة الموضوعات ونسبة المناقشة الدائمة لدى المصريين بالخارج أعلى من المصريين داخل مصر وهي دالة عند مستوى معنوية ٠,٠٠٥ وبمعامل توافق دال احصائيا.

١٧- أهداف الاعتماد على الصحف والمواقع الالكترونية كمصدر لأخبار العنف والارهاب:

جدول رقم (١٨) يوضح أهداف الاعتماد على الصحف والمواقع الإخبارية:

أهداف الإعتماد على الصحف والمواقع الإخبارية/ الإقامة		دائما		إلى حد ما		لا		المجموع	
		ك	%	ك	%	ك	%	كا٢/ الوسط	الدلالة
معرفة أسباب وتداعيات أعمال العنف والإرهاب وإزالة الغموض حولها.	داخل	١٠٩	٤٤،٧	٧٩	٣٢،٤	٥٦	٢٣	٥،٤٩١	٠,٠٦٤
	خارج	٥١	٣٤،٥	٤٩	٣٣،١	٤٨	٣٢،٤	٢,١٤	
أفهم جوانب وابعاد جديدة خاصة بالقضايا والمشكلات الأمنية.	داخل	٧٤	٣٠،٣	٦٥	٢٦،٦	١٠٥	٤٣	٤,٩٣٥	٠,٠٨٥
	خارج	٥٤	٣٦،٥	٤٧	٣١،٨	٤٧	٣١،٨	١,٩٤	
أفهم الاجراءات الحكومية تجاه الجماعات الارهابية .	داخل	٥٥	٢٤	٨٤	٣٤،٩	١٠٥	٤٣	٠,٦٤٣	٠,٧٢٥
	خارج	٣٥	٢٤،٥	٥٢	٣٦،٤	٥٦	٣٩،٢	١,٧٩	
تدعيم الاتجاه نحو نبذ العنف.	داخل	٤٥	١٨،٦	٩١	٣٧،٦	١٠٦	٤٣،٨	٢,٠٥١	٠,٣٥٩
	خارج	١٩	١٣،٤	٥٣	٣٧،٣	٧٠	٤٩،٣	١,٦٧	
تجعلني اتعاطف مع أهالي الضحايا والشهداء والتعاون معهم.	داخل	٩٨	٤٠،٢	٤٥	١٨،٤	١٠١	٤١،٤	١١,٩١٠	٠,٠٠٣
	خارج	٨٦	٥٨،١	١٩	١٢،٨	٤٣	٢٩،١	٢,١٠	
زيادة الشعور بالولاء وحب الوطن والدفاع عنه.	داخل	٨٦	٨٥،٢	٤٦	١٨،٩	١١٢	٤٥،٩	٠,٩٦٨	٠,٦١٦
	خارج	٥٠	٣٣،٨	٣٤	٢٣	٦٤	٤٣،٢	١,٩٠	
اتخاذ مواقف وردود فعل لنصح وارشاد الآخرين لنبذ العنف.	داخل	٥١	٢٠،٩	٩٠	٣٦،٩	١٠٣	٤٢،٢	٧,٠٠٥	٠,٠٣٠
	خارج	٤٥	٣٠,٤	٣٨	٢٥,٧	٦٥	٤٣,٩	١,٨٢	
المشاركة في فعاليات ثقافية لنبذ العنف والارهاب.	داخل	٤١	١٦،٨	٤٣	٦'١٧	١٦٠	٦٥،٦	٦,٣٠٧	٠,٠٤٣
	خارج	٣٩	٢٦,٤	٢٩	١٩،٦	٨٠	٥٤،١	١,٥٩	
النقاش مع الزملاء والأصدقاء حول تداعيات وتطورات أحداث العنف.	داخل	٧٠	٢٨،٧	٧٧	٣١،٦	٩٧	٣٩،٨	٢,٩٧٧	٠,٢٢٦
	خارج	٥٠	٣٣،٨	٣٥	٢٣،٦	٦٣	٤٢،٦	١,٩٠	
أسباب أخرى	داخل	٣	٣,٨	١٨	٢٢,٨	٥٨	٧٣,٤	٣,٨٤٧	٠,١٤٦
	خارج	٥	١٠,٢	٦	١٢,٢	٣٨	٧٧,٦	٠,٤٣	
٢٤٤		١٠٠		١٤٨				١٠٠	

يتضح من الجدول السابق تعدد أهداف الإعتماد على الصحف والمواقع الإخبارية بين الأسباب المعرفية (العبارات ١،٢،٣) والأهداف الوجدانية (العبارات ٤،٥،٦)، والأهداف السلوكية (العبارات ٧، ٨، ٩)، وتبين النتائج تصدر الأهداف المعرفية تليها الوجدانية فالسلوكية، حيث جاء الهدف الأول "معرفة أسباب وتداعيات أعمال العنف والإرهاب وإزالة الغموض حولها" بوسط مرجح ٢,١٤ ،يليه الهدف الخامس وهو من الأهداف الوجدانية "تجعلني اتعاطف مع أهالي الضحايا والشهداء والتعاون معهم." بوسط مرجح ٢,١٠، ويليه الهدف الثاني" أفهم جوانب وابعاد جديدة خاصة بالقضايا والمشكلات الأمنية." بوسط مرجح ١,٩٤، ثم الهدف السادس "زيادة الشعور بالولاء وحب الوطن والدفاع عنه." بوسط مرجح ١,٩٠ ،وبنفس المتوسط الهدف التاسع "النقاش مع الزملاء والأصدقاء حول تداعيات وتطورات أحداث العنف." وهو من الأهداف السلوكية، يليه الهدف السابع بوسط مرجح ١,٨٢ ،ثم الهدف الثالث والرابع والثامن على الترتيب كأهداف للإعتماد على الصحف والمواقع الإخبارية.

وتشير النتائج إلى ارتفاع الأهداف المعرفية حيث تعرف المبحوثين وفهمهم لأحداث العنف وأسبابها وتداعياتها، يليها التأثير الوجداني والتعاطف مع أسر الضحايا والشهداء نتيجة أعمال العنف والشغب، ثم الأهداف السلوكية كالمناقشة مع الآخرين واتخاذ مواقف وتوجيه النصح والتوعية وغيرها من الأعمال السلوكية، وتتفق النتيجة مع ما أشار إليه المشيخي[٨٦] في أن المكون الأساسي لقلق المستقبل هو المكون المعرفي.

وتبين كا^{2} وجودعلاقة دالة أحصائيا في بعض أهداف الاعتماد وبين متغير إقامة المصريين بالداخل والخارج ،وهي دالة عند مستوى معنوية أقل ٠,٠٠٥ حسب الجدول أعلاه.

١٨- أسباب عدم متابعة أحداث العنف والارهاب من الصحف والمواقع الالكترونية:

جدول رقم (١٩) أسباب عدم متابعة أحداث العنف والإرهاب من الصحف والمواقع الإخبارية

أسباب عدم المتابعة	المصريين بالداخل		المصريين بالخارج		المجموع			
	ك	%	ك	%	ك	%	z	الدلالة
لا أثق فيها ولا تتسم بالمصداقية في العرض.	٢	٧,٤	٠	٠	٢	٦,٣	٠,٣٨	٠,٧٠٦
متحيزة وغير موضوعية.	٤	١٤,٨	٢	٤٠	٦	١٨,٨	٠,٧٠	٠,٤٨٢
صعوبة الوصول إليها في أغلب الأوقات .	٩	٣٣,٣	٣	٦٠	١٢	٣٧,٥	٠,٦٣	٠,٥٢٩
لم أتعود على قراءة الصحف الالكترونية.	٣	١١,١	٠	٠	٣	٩,٤	٠,٠٥	٠,٩٥٨
لا تغطى كافة جوانب الأحداث في مصر.	٤	١٤,٨	٠	٠	٤	١٢,٥	٠,١٨	٠,٨٥٤
لا تدخل تلك الأحداث في إطار اهتماماتي .	٥	١٨,٥	٠	٠	٥	١٥,٦	٠,٣٨	٠,٧٠٦
جملة من أجاب	٢٧		٥		٣٢			

يتضح من الجدول السابق أن أهم أسباب غير المتابعين للصحف والمواقع الإخبارية هو صعوبة الوصول إليها في أغلب الأوقات من خلال الاتصال بشبكة الإنترنت بنسبة ٣٧،٥% من جملة من أجاب على عدم المتابعة، وجاء سبب التغطية المتحيزة وغير الموضوعية في المرتبة الثانية بنسبة ١٨,٨%، وقد رأى ١٥,٦% أن أخبار أحداث العنف لا تدخل في اطار اهتمامهم، في حين رأى ١٢,٥% أنها لا تغطي كافة الأحداث في مصر، يليها عدم التعود على قراءة الصحف الالكترونية بنسبة ٩,٤، ولعدم الثقة وضعف المصداقية بنسبة ٦،٣%.

وتشير النتائج إلى عدم وجود علاقة بين أسباب غير المتابعين من المصريين بالداخل والخارج، وهي غير دالة عند مستوى معنوية ٠,٠٥.

١٩ـ أسباب اندلاع أحداث العنف والارهاب من وجهة نظرك:

جدول رقم (٢٠) يوضح أسباب اندلاع أحداث العنف والارهاب من وجهة نظرك:

أسباب اندلاع العنف	المصريين بالداخل		المصريين بالخارج		المجموع			
	ك	%	ك	%	ك	%	z	الدلالة
الضغوط السياسية.	١٨٤	٧٣,٦	١٢٣	٨٢	٣٠٧	٧٦,٧	١,٨٠	٠,٠٧١
ضعف الوازع الديني.	١٢٠	٤٨	٧٢	٤٨	١٩٢	٤٨	٠,١٠	٠,٩١٧
سوء الأحوال الاقتصادية وارتفاع الاسعار.	٢١٦	٨٦,٤	١٣٠	٨٦,٤	٣٤٦	٨٦,٤	٠,٠٨	٠,٩٣٩
ضعف القوى الأمنية	١٥٢	٦٠,٨	١١٠	٧٣,٣	٢٦٢	٦٥,٥	٢,٤٤	٠,٠١٤
التحريض من الجماعات الارهابية.	١٢٢	٤٨,٨	٤٣	٢٨,٦	١٦٥	٤١,٢	٣,٨٦	٠,٠٠٠
الإجمالي	٢٥٠		١٥٠		٤٠٠ / ١٠٠%			

يتضح من الجدول السابق أن أهم أسباب العنف والإرهاب حسب رؤية عينة الدراسة هو سوء الأحوال الإقتصادية بنسبة ٨٦،٤% ،والسبب الثاني هو الضغوط والأحوال السياسية بنسبة ٧٦،٧%، وجاء ضعف القوى الأمنية في المرتبة الثالثة بنسبة ٦٥،٥%، يليه ضعف الوازع الديني بنسبة ٤٨% والتحريض من الجماعات الإرهابية بنسبة ٤١،٢% .

وتشير النتائج إلى ارتفاع وعي أفراد العينة وتقدير الأسباب التي يشير إليها غالبية المحللون في قضايا العنف والإرهاب وخاصة المستوى الاقتصادي والحالة السياسية المضطربة في البلاد.

ويتضح من Z تشابه إلى حد كبير بين المصريين بالداخل والخارج وتقدير أهم الأسباب الكامنة وراء أعمال العنف والإرهاب وهي دالة احصائيا عند أقل من ٠,٠٥.

٢٠ – أهم المقترحات للحد من أحداث العنف والارهاب:

جدول رقم (٢١) يوضح أهم المقترحات للحد من أحداث العنف والارهاب:

أهم المقترحات للحد من العنف والإرهاب	المصريين بالداخل		المصريين بالخارج		المجموع			
	ك	%	ك	%	ك	%	z	الدلالة
التوجيه والارشاد من خلال الاعلام.	١٥٢	٦٠,٨	١١٢	٧٤,٦	٢٦٤	٦٦	٢,٧٣	٠,٠٠٦
تقوية الوازع الديني.	١٥٢	٦٠,٨	٨٧	٥٨	٢٣٩	٥٩,٧	٠,٤٥	٠,٦٥٤
تحسين الأحوال الاقتصادية	٢٣٢	٩٢,٨	١٢٠	٨٠	٣٥٢	٨٨	٣,٦٥	٠,٠٠٠
استخدام القوة الأمنية	٧٢	٢٨,٨	٥٤	٣٦	١٢٦	٣١,٥	١,٣٩	٠,١٦٤
القضاء على الجماعات الارهابية.	١٣٦	٥٤,٤	١٠٩	٧٢,٦	٢٤٥	٦١,٢	٣,٥٢	٠,٠٠٠
الإجمالي	٢٥٠		١٥٠		٤٠٠ / ١٠٠%			

يتضح من الجدول السابق أن تحسين الأحوال الإقتصادية أهم مقترحات عينة الدراسة للحد من مشكلات العنف بنسبة ٨٨% ،بينما نسبة ٦٦% ترى مزيد من التوجيه والإرشاد من خلال وسائل الإعلام والتحليلات الواضحة للأحداث والقضايا، في حين يرى ٦١,٢% القضاء على الجماعات الإرهابية، وتقوية الوازع الديني ٥٩,٧%، واستخدام القوة الأمنية للقضاء على الإرهاب بنسبة ٣١,٥%، وتشير النتيجة إلى الحلول والمقترحات الايجابية والبعد عن المزيد من العنف في محاربة الإرهاب وعدم اللجوء إلى القوة الأمنية .

وتوضح النتيجة تشابه المصريين بالداخل والخارج في تقدير مقترحات الحد من العنف والإرهاب في مصر.

٢١- متابعة أخبار العنف والارهاب بالصحف والمواقع الالكترونية وتأثيرها في مستوى القلق:

جدول رقم (٢٢) يوضح متابعة أخبار العنف وتأثيرها في مستوى القلق نحو المستقبل

مدى المتابعة وقوة التأثير	المصريين بالداخل		المصريين بالخارج		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%
نعم مؤثرة جدا	٩٢	٣٦,٨	٦٠	٤٠	١٥٢	٣٨
مؤثرة	٧٦	٣٠,٤	٤٤	٢٩,٣	١٢٠	٣٠
مؤثرة إلى حد ما	٧٦	٣٠,٤	٤٤	٢٩,٣	١٢٠	٣٠
غير مؤثرة	٦	٢,٤	٢	١,٣	٨	٢
الإجمالي	٢٥٠	١٠٠	١٥٠	١٠٠	٣٩٢	١٠٠

قيمة كا^{٢} = ٠,٨٥٧ درجة الحرية = ٣ مستوي المعنوية = ٠,٨٣٦ = دالة التوافق= ٠,٠٤٦
الدلالة = ٠,٨٣٦

يتضح من الجدول السابق أن متابعة أخبار العنف والإرهاب مؤثرة جدا لدى عينة البحث بنسبة ٣٨% ،بينما يرى نسبة٣٠% أنها مؤثرة فقط بشكل عام،في حين يرى ٣٠% أنها مؤثرة إلى حد ما ،في حين يرى ٢% فقط أنها غير مؤثرة على الاطلاق، وتشير النتيجة إلى ارتفاع اعتقاد عينة الدراسة بقوة تأثير متابعة أخبار العنف والجرائم على مستوى القلق نحو المستقبل وهو ما تدرسة فروض الدراسة في الجزء الثاني من النتائج .

وتبين كا٢ عدم وجودعلاقة بين متغير إقامة المصريين بالداخل والخارج ورؤيتهم في تأثيرات التعرض لأخبار العنف.

نتائج اختبار فروض الدراسة:

الفرض الأول: "توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التعرض لأحداث العنف والإرهاب في الصحف والمواقع الإخبارية باختلاف المتغيرات الديمغرافية (النوع- - العمر- الإقامة – الدخل – التعليم)".

١- (أ) توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في التعرض لأحداث العنف والإرهاب في الصحف والمواقع الإخبارية.

جدول رقم (٢٣) يوضح نتائج اختبار ت لدلالة الفروق وفقاً للنوع في التعرض لأحداث العنف والإرهاب

النوع	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	الدلالة
الذكور	٢٢٤	٤,٣٥	١,١٩	٥,٤٦٧	٣٩٠	٠,٠٠٠ دالة
الإناث	١٦٨	٣,٧١	١,٠٩			

باستخدام اختبار ت، تبين وجود فروق دالة إحصائياً بين الذكور والإناث في التعرض لأحداث العنف والإرهاب في الصحف والمواقع الإخبارية لصالح الذكور، حيث جاءت قيمة (ت) دالة إحصائياً عند مستوى معنوية ٠,٠٠١. وبذلك ثبت صحة الفرض.

وتشير النتيجة إلى اهتمام فئة الذكور بمتابعة قضايا العنف والإرهاب أكثر من فئة الإناث وهذا يتوافق مع طبيعة الرجل والحرص على الاهتمام بمتابعة الأحداث التي قد تؤثر على حياة الأسرة وخاصة ما يتعلق بأحداث العنف.

١- (ب) توجد فروق ذات دلالة إحصائية فى التعرض لأحداث العنف والإرهاب في الصحف والمواقع الإخبارية وفقاً لمتغير العمر.

جدول رقم (٢٤) يوضح نتائج اختبار تحليل التباين الأحادى لدلالة الفروق في التعرض لأحداث العنف في الصحف والمواقع الإخبارية وفقاً للعمر

متغير العمر	العدد	المتوسط	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة
من ١٥ إلى٢٥	٢٠٨	٣,٥	بين المجموعات	١٦٦,٢٧	٢	٨٣,١٣٨	٨٢,٦٩٠	٠,٠٠٠ دالة
من ٢٥ الى ٤٠	١١٢	٤,٥	داخل المجموعات	٣٩١,١١	٣٨٩	١,٠٠٥		
٤٠ فأكثر	٧٢	٥,١	المجموع	٥٥٧,٣٨	٣٩١			

باستخدام اختبار تحليل التباين الأحادى (ANOVA)، تبين وجود فروق دالة إحصائياً بين المبحوثين في التعرض لأحداث العنف والإرهاب في الصحف والمواقع الإخبارية وفقاً لمتغير العمر، حيث جاءت قيمة (ف) دالة إحصائياً عند مستوى معنوية ٠,٠٠١. وبذلك ثبت صحة الفرض الثاني.

وتشير النتيجة إلى ارتفاع تعرض الجمهور الأكبر سناً من ٤٠ سنة فأكثر لأخبار العنف والإرهاب والذي يبحث عن الأخبار التي قد تؤثر في مستقبل حياة أسرته وبلده، وبزيادة العمر يزيد متوسط التعرض كما يشير اختبار شيفيه إلى دلالة الفروق بين المجموعات الثلاثة في التعرض.

١- (ج) توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المقيمين بداخل مصر وخارجها في التعرض لأحداث العنف والإرهاب في الصحف والمواقع الإخبارية.

جدول رقم (٢٥) يوضح نتائج اختبار ت لدلالة الفروق وفقاً للإقامة في التعرض لأحداث العنف والإرهاب

الإقامة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	الدلالة
داخل مصر	٢٤٤	٣,٩٤	١,١٩٨	٢,٩٩٠	٣٩٠	٠,٠٠٣ دالة
خارج مصر	١٤٨	٤,٣١	١,١٥٣			

باستخدام اختبار ت، تبين وجود فروق دالة إحصائياً بين المصريين بداخل مصر وخارجها في التعرض لأحداث العنف والإرهاب في الصحف والمواقع الإخبارية لصالح المقيمين بالخارج، حيث جاءت قيمة (ت) دالة إحصائياً عند مستوى معنوية أقل ٠,٠٥. وبذلك ثبت صحة الفرض.وتشير النتيجة إلى اهتمام المصريين بالخارج بمتابعة قضايا العنف والإرهاب والشغف بأخبار الوطن، وهذا يتوافق مع تأثير الإغتراب على زيادة التعرض لوسائل الإعلام ومتابعة أخبار مصر وتتفق هذه النتيجة مع عدد من الدراسات السابقة.

١- (د) توجد فروق ذات دلالة إحصائية فى التعرض لأحداث العنف والإرهاب في الصحف والمواقع الإخبارية وفقاً لمتغير الدخل.

جدول رقم (٢٦) يوضح نتائج اختبار تحليل التباين الأحادى لدلالة الفروق في التعرض لأحداث العنف في الصحف والمواقع الإخبارية وفقاً لمستوى الدخل.

متغير الدخل	العدد	المتوسط	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة
أقل من ٣٠٠٠ج	١٤٤	٣,٨٨	بين المجموعات	٢٧,٩٦	٣	٩,٣٢	٦,٨٣٢	٠,٠٠٠ دالة
من ٣: ٧ آلاف	١١٢	٤,٠٠	داخل المجموعات	٥٢٩,٤٢	٣٨٨	١,٣٦٤		
من٧ :١٠	٨٠	٤,٦٠						
١٠ ألف فأكثر	٥٦	٤,٠٠	المجموع	٥٥٧,٣٨	٣٩١			

باستخدام اختبار تحليل التباين الأحادى (ANOVA)، تبين وجود فروق دالة إحصائياً بين المبحوثين في التعرض لأحداث العنف والإرهاب في الصحف والمواقع الإخبارية وفقاً لمتغير الدخل، حيث جاءت قيمة (ف) دالة إحصائياً عند مستوى معنوية ٠,٠٠١. وبذلك ثبت صحة الفرض.

وتشير النتيجة إلى زيادة تعرض الجمهور لأخبار العنف والإرهاب حسب مستوى الدخل، حيث أن ذوى الدخل المرتفع وأصحاب الأعمال يهمهم بدرجة كبيرة معرفة مجريات الأحداث وما قد تؤثر عليهم، كما يشير اختبار شيفيه إلى دلالة الفروق بين المجموعتين أقل من ٣ ألاف ومن ٣:٧ بشكل كبير في التعرض.

١- (هـ) توجد فروق ذات دلالة إحصائية فى التعرض لأحداث العنف والإرهاب في الصحف والمواقع الإخبارية وفقاً لمتغير التعليم.

جدول رقم (٢٧) يوضح نتائج اختبار تحليل التباين الأحادى لدلالة الفروق في التعرض لأحداث العنف في الصحف والمواقع الإخبارية وفقاً لمستوى التعليم.

متغير التعليم	العدد	المتوسط	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة
المتوسط	٦٤	٣,٣٧	بين المجموعات	٧٠,٠٨	٢	٣٥,٠٤	٢٧,٩٧	٠,٠٠٠ دالة
الجامعي	١٦٨	٤,٥٢	داخل المجموعات	٤٨٧,٣٠	٣٨٩	١,٢٥		
فوق جامعي	١٦٠	١,٣٠						
			المجموع	٥٥٧,٣٨	٣٩١			

باستخدام اختبار تحليل التباين الأحادى (ANOVA)، تبين وجود فروق دالة إحصائياً بين المبحوثين في التعرض لأحداث العنف والإرهاب في الصحف والمواقع الإخبارية وفقاً لمتغير التعليم، حيث جاءت قيمة (ف) دالة إحصائياً عند مستوى معنوية ٠,٠٠١. وبذلك **ثبت صحة الفرض**.

وتشير النتيجة إلى زيادة تعرض الجمهور لأخبار العنف والإرهاب حسب مستوى التعليم، حيث أن الجمهور الأعلى درجة في التعليم يكون لديه فرص أكبر ووعي أكثر لمتابعة ما يحدث داخل وطنه ،كما يشير اختبار شيفيه إلى دلالة الفروق بين متوسطي التعليم والتعليم الجامعي بشكل كبير في التعرض.

الفرض الثانى: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى القلق نحو المستقبل باختلاف المتغيرات الديمغرافية (النوع- الإقامة – الدخل – الجامعة).

٢- (أ) توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في مستوى القلق نحو المستقبل.

جدول رقم (٢٨) يوضح نتائج اختبار ت لدلالة الفروق وفقاً للنوع في مستوى القلق نحو المستقبل

النوع	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	الدلالة
الذكور	٢٢٩	٦٨،٢٤	٢٦,٠٤	٠,٧١٧	٣٩٨	٠,٤٧٤ دالة
الإناث	١٧١	٦٦,١٨	٣٠,٠٨			

باستخدام اختبار ت، تبين وجود عدم فروق دالة إحصائياً بين الذكور والإناث في مستوى القلق محو المستقبل وفقاً للمقياس المعد لذلك، حيث جاءت قيمة (ت) غير دالة إحصائياً عند مستوى معنوية ٠,٠٥. وبذلك ثبت عدم صحة الفرض.وتشير النتيجة إلى أن مستوى القلق نحو المستقبل يشمل الجنسين معاً ،وتتفق هذه النتيجة مع تصور محمود شمال[٨٧] في أن القلق بالقلق من المستقبل حالة نفسية تنتاب الأفراد جميعا بغض النظر عن الجنس أو المستوى الاجتماعي الاقتصادي الذي ينتمون إليه.

وإن كان متوسط الذكور أكبر من متوسط القلق عند الإناث إلا أن الفروق غير دالة أحصائياً، وقلق المستقبل عند الجمهور بشكل عام حيث تسود حالة عدم الارتياح والتفكير السلبي تجاه المستقبل وعدم القدرة على مواجهة الأحداث الحياتية[٨٨]، وهو ما قد يكون له علاقة بمتابعة ما يتعرض إليه من أخبار في وسائل الإعلام.

وتتفق النتيجة مع دراسة إيمان مرعي، ودراسة محمد فراج [٨٩] في وجود فروق لصالح الذكور عن الإناث لطلاب الجامعات المصرية ،وتختلف النتيجة مع دراسة محمد رضا[٩٠] التي أشارت إلى أن الإناث أكثر عرضه للتأثر بما يشاهدونه من عنف أعلى من الذكور.

٢- (ب) توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى القلق نحو المستقبل وفقاً لمتغير العمر.

جدول رقم (٢٩) يوضح نتائج اختبار تحليل التباين الأحادى لدلالة الفروق في مستوى القلق نحو المستقبل وفقاً للعمر.

متغير العمر	العدد	المتوسط	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة
من ١٥ إلى٢٥	٢١٦	٥٩،٩٦	بين المجموعات	٢٧٦٢٦,٧٤	٢	١٣٨١,٣٧١	١٨،٦٢٦	٠,٠٠٠ دالة
من ٢٥ الى ٤٠	١١٢	٧٨,٦٤	داخل المجموعات	٢٩٤٤١٧،٤	٣٩٧	٧٤١,٦٠٦		
٤٠ فأكثر	٧٢	٧٢,٠٠	المجموع	٣٢٢٠٤٤,١	٣٩٩			

باستخدام اختبار تحليل التباين الأحادى (ANOVA)، تبين وجود فروق دالة إحصائياً بين المبحوثين في مستوى القلق نحو المستقبل وفقاً لمتغير العمر، حيث جاءت قيمة (ف) دالة إحصائياً عند مستوى معنوية ٠,٠٠١. وبذلك ثبت صحة الفرض.

وتشير النتيجة إلى زيادة مستوى القلق بزيادة العمر لما قد نتج تراكم خبرات الحياة وتوقع المستقبل بناء على قراءة الأحداث التي يتعرض لها، كما يشير اختبار شيفيه إلى ارتفاع متوسط الفروق بين المجموعة الأولى والثانية.

٢- (ج) توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المقيمين بداخل مصر وخارجها في مستوى القلق نحو المستقبل.

جدول رقم (٣٠) يوضح نتائج اختبار ت لدلالة الفروق وفقاً للإقامة في مستوى القلق نحو المستقبل

الإقامة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	الدلالة
داخل مصر	٢٥٠	٦٢،٧٠	٢٧،٧٢	٤،٣٢٤	٣٩٨	٠,٠٠٠ دالة
خارج مصر	١٥٠	٧٥،١٢	٢٧،٩٣			

باستخدام اختبار ت، تبين وجود فروق دالة إحصائياً بين المصريين بداخل مصر وخارجها في مستوى القلق نحو المستقبل لصالح المقيمين بالخارج، حيث

جاءت قيمة (ت) دالة إحصائياً عند مستوى معنوية أقل ٠,٠٠١. وبذلك ثبت صحة الفرض.وتشير النتيجة إلى زيادة قلق المستقبل لدى المصريين بالخارج خاصة أنه بعيد عن الوطن ويراه من خلال ما يقدم له خلال وسائل الإعلام التي يتابعها بكثافة، وهذا يتوافق مع تأثير الإغتراب نحو القلق بشكل عام، وتتفق هذه النتيجة مع الدراسات السابقة.

٢- (د) توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى القلق نحو المستقبل وفقاً لمتغير الدخل.

جدول رقم (٣١) يوضح نتائج اختبار تحليل التباين الأحادى لدلالة الفروق في مستوى القلق نحو المستقبل وفقاً لمستوى الدخل.

متغير الدخل	العدد	المتوسط	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة
أقل من ٣٠٠٠ج	١٤٤	٦٠,٦١	بين المجموعات	٤١٤٩٦،٢٢	٣	١٣٨٣٢،٠٧	١٩,٥٢٤	٠,٠٠٠ دالة
من ٣: ٧ ألاف	١٢٠	٦٩،٦٠	داخل المجموعات	٢٨٠٥٤٧,٩	٣٩٦	٧٠٨،٤٥		
من٧ :١٠	٨٠	٨٥،١٠						
١٠ ألف فأكثر	٥٦	٥٤،٥٧	المجموع	٣٢٢٠٤٤،٢	٣٩٩			

باستخدام اختبار تحليل التباين الأحادى (ANOVA)، تبين وجود فروق دالة إحصائياً بين المبحوثين في مستوى القلق نحو المستقبل وفقاً لمتغير الدخل، حيث جاءت قيمة (ف) دالة إحصائياً عند مستوى معنوية ٠,٠٠١. وبذلك ثبت صحة الفرض.

وتشير النتيجة إلى زيادة مستوى القلق وفقا لمستوى الدخل، حيث أن ذوى الدخل المرتفع وأصحاب الأعمال يرتفع لديهم مستوى القلق على استثماراتهم وأعمالهم داخل الوطن، كما يشير اختبار شيفيه إلى أعلى متوسط فروق بين المجموعتين من ٧ :١٠، ومن هم أكثر من ١٠ آلاف فالفئات العليا أكثر قلقاً نحو المستقبل.

٢- (هـ) توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى القلق نحو المستقبل وفقاً لمتغير التعليم.

جدول رقم (٣٢) يوضح نتائج اختبار تحليل التباين الأحادى لدلالة الفروق في مستوى القلق نحو المستقبل وفقاً لمستوى التعليم.

متغير التعليم	العدد	المتوسط	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة
المتوسط	٧٢	٧١،١١	بين المجموعات	٣١٤٦٠،٩٧	٢	١٥٧٣٠،٤٨	٢١,٤٩١	٠,٠٠٠ دالة
الجامعي	١٦٨	٧٥،٩٠	داخل المجموعات	٢٩٠٥٨٣،١٨	٣٩٧	٧٣١،٩٤		
فوق جامعي	١٦٠	٥٦،٧٠						
			المجموع	٣٢٢٠٤٤,٢	٣٩٩			

باستخدام اختبار تحليل التباين الأحادى (ANOVA)، تبين وجود فروق دالة إحصائياً بين المبحوثين في مستوى القلق وفقاً لمتغير التعليم، حيث جاءت قيمة (ف) دالة إحصائياً عند مستوى معنوية ٠,٠٠١. وبذلك ثبت صحة الفرض.

وتشير النتيجة إلى ارتفاع القلق بارتفاع مستوى التعليم، حيث أن الفئات الأكثر تعليماً ووعياً في قراءة الأحداث يزداد مستوى القلق لديهم بالربط بما لديهم من مقومات ثقافية وتعليمية ،كما يشير اختبار شيفيه إلى أن متوسط الفروق بين التعليم الجامعي وفوق الجامعي هما الأكثر فروقاً في مستوى القلق.

الفرض الثالث:- توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين التعرض لأحداث العنف والإرهاب في الصحف والمواقع الإخبارية ومستوى القلق نحو المستقبل.

جدول رقم (٣٣) يوضح نتائج معامل الارتباط بين متوسط التعرض ومستوى القلق

ارتباط بيرسون	المتوسط	الانحراف المعياري	r	N	الدلالة
متوسط التعرض	٤,٠٨	١,١٩٣	٤،٣٢٤	٣٩٢	٠,٠٢٥ دالة
مستوى قلق المستقبل	٦٧,٣٦	٢٨,٤١			

باستخدام معامل ارتباط بيرسون، تبين وجود علاقة دالة إحصائياً بين التعرض لأحداث العنف والإرهاب في الصحف والمواقع الإلكترونية ومستوى القلق نحو

المستقبل، حيث جاءت قيمة (r) دالة إحصائياً عند مستوى معنوية أقل من ٠,٠٥. وبذلك ثبت صحة الفرض.وتشير النتيجة إلى أن بزيادة التعرض للصحف الألكترونية والمواقع الإخبارية ومتابعة أحداث العنف والتفجيرات والأعمال الإرهابية يزيد من مستوى قلق المستقبل لدى المصريين سواء بالداخل أم الخارج؛ بمعنى تأثيرات أحداث العنف والإرهاب التي يتابعها على زيادة قلقه نحو المستقبل، وهذا يتوافق مع تأثير الأخبار السلبية وأخبار العنف والانفلات الأمني نحو شعور الخوف و القلق بشكل عام، وتتفق هذه النتيجة مع الدراسات السابقة[٩١]، وكما أشارت مريم مصطفي[٩٢] إلي وجود علاقة بين التعرض للعنف السياسي والحاجات النفسية، وما أكدته دراسة شيماء ابراهيم[٩٣] حول تاثير العنف الالكتروني على العلاقات الاجتماعية للمراهق المصري،ومأكدته دراسة **Dorothee (2009)**[٩٤] في تأثير الصور، والاخبار على إدراك الأفراد للمخاطر، وهو ما يؤدى إلى القلق أو الخوف.

الفرض الرابع:- توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين التعرض لأحداث العنف والإرهاب في الصحف والمواقع الإخبارية وأبعاد مستوى القلق نحو المستقبل الخمس (قلق المشكلات الحياتية، قلق الصحة وقلق الموت، القلق الذهني، اليأس في المستقبل، الخوف والقلق من الفشل في المستقبل)

جدول رقم (٣٤) يوضح العلاقة بين التعرض وأبعاد قلق المستقبل الخمس

المتغيرات	التعرض لأخبار العنف والإرهاب	
	معامل الارتباط	الدلالة
قلق المشكلات الحياتية	٠,٠٦٠	٠,٢٣٦
قلق الصحة وقلق الموت	٠,٠٧٨	٠,١٢٢
القلق الذهني	٠,١٩٨	٠,٠٠٠
اليأس في المستقبل	٠,٠٥٠	٠,٣٢٦
الخوف والقلق من الفشل في المستقبل	٠,١١٠	٠,٠٢٩
اجمالى القلق نحو المستقبل	٤،٣٢٤	٠،٠٢٥

يتبين من هذا الجدول وجود علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين التعرض لأحداث العنف والإرهاب من الصحف والمواقع الإخبارية وبعض أبعاد القلق نحو المستقبل، ويمكن توضيح العلاقة كما يلي:

- لا توجد علاقة ارتباطية دالة احصائياً عند مستوي دلالة (٠,٠٥) بين التعرض

لأحداث العنف والإرهاب من الصحف والمواقع الإخبارية وبعد قلق المشكلات الحياتية.

- لا توجد علاقة ارتباطية دالة احصائياً عند مستوي دلالة (٠,٠٥) بين التعرض لأحداث العنف والإرهاب من الصحف والمواقع الإخبارية وبعد قلق الصحة وقلق الموت.
- توجد علاقة ارتباطية دالة احصائياً عند مستوي دلالة (٠,٠٥) بين التعرض لأحداث العنف والإرهاب من الصحف والمواقع الإخبارية وبعد القلق الذهني.
- لا توجد علاقة ارتباطية دالة احصائياً عند مستوي دلالة (٠,٠٥) بين التعرض لأحداث العنف والإرهاب من الصحف والمواقع الإخبارية وبعد اليأس في المستقبل.
- توجد علاقة ارتباطية دالة احصائياً عند مستوي دلالة (٠,٠٥) بين التعرض لأحداث العنف والإرهاب من الصحف والمواقع الإخبارية وبعد الخوف والقلق من الفشل.

الفرض الخامس: توجد علاقة بين مدى المناقشة والتفاعل مع الأخبار وحجم التعرض للصحف من جهة ،وبين مستوى القلق نحو المستقبل نتيجة التعرض لأخبار العنف والإرهاب من جهة أخرى.

جدول رقم (٣٥) يوضح نتائج معامل الارتباط بين مدى المناقشة ومتوسط التعرض ومستوى القلق

المتغيرات	المناقشة والتفاعل مع الأخبار	
	معامل الارتباط	الدلالة
التعرض لأخبار العنف والإرهاب	٠,٤٦١	٠,٠٠٠
مستوى القلق نحو المستقبل	-٠,٠١١	٠,٨٢٢

باستخدام معامل ارتباط بيرسون، تبين وجود علاقة دالة إحصائياً بين التعرض لأحداث العنف والإرهاب في الصحف والمواقع الإلكترونية و مدى المناقشة والتفاعل داخل الصحف والمواقع الإخبارية حيث جاءت قيمة (r) دالة إحصائياً عند مستوى معنوية أقل من ٠,٠٠١. وبذلك ثبت صحة الفرض جزئياً. وتبين أيضا عدم وجود علاقة دالة إحصائياً بين مدى المناقشة والتفاعل داخل الصحف والمواقع الإخبارية ومستوى القلق نحو المستقبل، حيث جاءت قيمة (r) غيردالة إحصائياً

عند مستوى معنوية أقل من ٠,٠٥. وبذلك ثبت عدم صحة الفرض في هذه الجزئية.

وتشير النتيجة إلى أنه بزيادة التعرض ومتابعة أحداث العنف والأعمال الإرهابية يزيد مستوى المناقشة والتفاعلية عبر روابط الأخبار أو مع الأصدقاء، والعكس صحيح، كما أن المناقشة والتفاعل ومعرفة مزيد من المعلومات التفصيلية يقلل من مستوى القلق .

الفرض السادس: توجد علاقة بين درجات أهداف الاعتماد على الصحف والمواقع الإخبارية (المعرفية والوجدانية والسلوكية) ومستوى القلق نحو المستقبل.

جدول رقم (٣٦) يوضح نتائج معامل الارتباط بين أهداف الاعتماد وحجم التعرض ومستوى القلق

المتغيرات	درجات أهداف الاعتماد على الصحف والمواقع	
	معامل الارتباط	الدلالة
التعرض لأخبار العنف والإرهاب	٠,٢٩٢	٠,٠٠٠
مستوى القلق نحو المستقبل	٠,٤٢٦	٠,٠٠٠

باستخدام معامل ارتباط بيرسون، تبين وجود علاقة دالة إحصائياً بين التعرض لأحداث العنف والإرهاب في الصحف والمواقع الإلكترونية ودرجات أهداف الاعتماد المعرفية والوجدانية والسلوكية ،حيث جاءت قيمة (r) دالة إحصائياً عند مستوى معنوية أقل من ٠,٠٠١. وبذلك ثبت صحة الفرض.

الفرض السابع: توجد علاقة بين درجات أهداف الاعتماد (المعرفية والوجدانية والسلوكية) و التعرض لأحداث العنف والإرهاب في الصحف والمواقع الإخبارية.

باستخدام نتائج **الجدول السابق (٣٦)** يبين معامل ارتباط بيرسون وجود علاقة دالة إحصائياً بين درجات أهداف الاعتماد المعرفية والوجدانية والسلوكية ومستوى القلق نحو المستقبل،حيث جاءت قيمة (r) دالة إحصائياً عند مستوى معنوية أقل من ٠,٠٠١. وبذلك ثبت صحة الفرض.

الخاتمة والتوصيات:

نظرا لتعرض المنطقة العربية لعدد كبير من أعمال العنف والتخريب والإرهاب خلال الفترات الحالية وما نلاحظه من اهتمام وسائل الإعلام بالتغطية الفورية لهذه الأحداث، فقد أصبح التفكير والقلق نحو المستقبل من الأمور المهمة دراستها، وتحددت مشكلة الدراسة وهدفها الرئيسي في الكشف عن علاقة تعرض المصريين بالداخل والخارج لأخبار العنف والإرهاب من خلال الصحف الإلكترونية والمواقع الإخبارية كمتغير مستقل بسمات القلق نحو المستقبل لديهم كمتغير تابع.

وتم اختيار عينة عشوائية متعددة المراحل، قوامها ٤٠٠ مفردة، ٢٥٠ داخل مصر، ١٥٠ من الجاليات المصرية العاملين بالخارج ،وواعتمدت الدراسة في ضوء الأسس النظرية لمداخل الاعتماد على وسائل الإعلام والتهيئة المعرفية والغرس الثقافي في تحديد المنهج المسحي، واستخدام أداة الإستبيان مع تطبيق مقياس قلق المستقبل .

وتوصلت الدراسة للعديد من النتائج منها:-

- ارتفاع نسبة تصفح الصحف الإلكترونية والمواقع الإخبارية بدرجة تصل إلى ٩٠% بين المتابعة الدائمة والمتوسطة.
- احتلت مواقع التواصل الاجتماعي المركز الأول في مصادر معلومات عينة الدراسة لمعرفة ما يحدث في مصر من أحداث العنف والإرهاب، يليها الصحف الإلكترونية والقنوات التليفزيونية والمواقع الإخبارية والصحف الورقية.
- موقع اليوم السابع من أولويات متابعة عينة الدراسة يليه موقع المصري اليوم والأهرام ،وموقع الجزيرة نت ،وموقع أخبار مصر ،ومصراوي على الترتيب.
- أهم موضوعات العنف والإرهاب التي تابعتها عينة الدراسة تفجيرات سيناء المتكررة،وتنظيم داعش ،وأحداث الفتن الطائفية،والعنف في المدارس،وضد المرأة،والاحتجاجات السياسية.
- ارتفاع نسبة المشاركة والتفاعل مع الأحداث المنشورة خاصة مع الاستفادة من عناصر التفاعلية والوسائط المتعددة بالصحف والمواقع الإخبارية.
- تحسين الأحوال الإقتصادية أهم مقترحات عينة الدراسة للحد من مشكلات العنف، ومزيد من التوجيه والإرشاد من خلال وسائل الإعلام والتحليلات

الواضحة للأحداث والقضايا، والقضاء على الجماعات الإرهابية، وتقوية الوازع الديني.

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التعرض لأحداث العنف والإرهاب في الصحف والمواقع الإخبارية باختلاف المتغيرات الديمغرافية (النوع- العمر- الإقامة – الدخل – التعليم).
- وجود فروق دالة إحصائياً بين الذكور والإناث في التعرض لأحداث العنف والإرهاب في الصحف والمواقع الإخبارية لصالح الذكور.
- ارتفاع تعرض الجمهور الأكبر سناً من ٤٠ سنة فأكثر لأخبار العنف والإرهاب والذي يبحث عن الأخبار التي قد تؤثر في مستقبل حياة أسرته وبلده.
- وجود فروق دالة إحصائياً بين المصريين بداخل مصر وخارجها في التعرض لأحداث العنف والإرهاب في الصحف والمواقع الإخبارية لصالح المقيمين بالخارج.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى القلق نحو المستقبل باختلاف المتغيرات الديمغرافية (النوع- الإقامة – الدخل – الجامعة).
- عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين الذكور والإناث في مستوى القلق محو المستقبل.
- زيادة مستوى القلق بزيادة العمر لما قد نتج تراكم خبرات الحياة وتوقع المستقبل بناء على قراءة الأحداث.
- وجود فروق دالة إحصائياً بين المصريين بداخل مصر وخارجها في مستوى القلق نحو المستقبل لصالح المقيمين بالخارج.
- ارتفاع القلق بارتفاع مستوى التعليم، حيث أن الفئات الأكثر تعليماً ووعياً في قراءة الأحداث يزداد مستوى القلق لديهم.
- ذوى الدخل المرتفع وأصحاب الأعمال يرتفع لديهم مستوى القلق على استثماراتهم وأعمالهم داخل الوطن.
- وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين التعرض لأحداث العنف والإرهاب في الصحف والمواقع الإخبارية ومستوى القلق نحو المستقبل.

التوصيات:

- الاهتمام بتطوير مواقع الصحف الإلكترونية المصرية والمواقع الإخبارية والاستفادة بعناصر التفاعلية والتواصل مع الجماهير خاصة المقيمين خارج البلاد لتوجيه رسائل تفسيرية حول الأحداث والقضايا المصرية المهمة.
- تطوير المعالجة الإعلامية وعدم التركيز على مظاهر الأزمة فقط، أو على التناول العام الذي يميل إلى البحث في أسباب الظاهرة وكيفية مواجهتها وعلاج آثارها السلبية على المجتمع؛ الأمر الذي يتطلب تغطية إخبارية وإعلامية شاملة ومكتملة تتميز بالعمق والشرح والتحليل والتفسير اللازم في القضايا المعقدة مثل قضايا العنف والإرهاب.
- زيادة الوعي والتركيز على المعالجات الصحفية المنضبطة والمسئولة في عرض أحداث العنف والإرهاب في الصحف والمواقع الإخبارية خاصة مع أوقات الأزمات والصراع وما يترتب عليها من تأثيرات نفسية من خوف وقلق لدى جمهور المتلقين.
- الحرص علي عدم التحيز في معالجة الصحف لأحداث العنف والإرهاب، وطرح القضايا بحيادية وعدم الخلط بين الخبر والرأي.

مصادر الدراسة:

(١) مروة شبل عجيزة،تأطير الصحف الدولية لأحداث ٣٠ يونيو في مصر وتداعياتها، **المجلة المصرية لبحوث الإعلام**، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، العدد ٤٦، يناير - مارس ٢٠١٤، ص ص ٤٠٧ – ٤٧٤.

(٢) أيمن منصور نداء،تأثير التعرض للأخبار الإيجابية والسلبية على الحالة المزاجية العامة للجمهور المصري، **المجلة العلمية لبحوث الصحافة**، العدد الثالث ٢٠١٠ ، ص ٤١.

(3) Dorothee C. Bruhn, (2009), "News coverage on terrorism – the influence of affect-laden image on information processing", doctorate thesis, university of Twente, Available on line at: www.utwente.nl/ibr/icrisp/.../dorothee-C.-Bruhn-s0157074.pdf.

(٤) محمد اسماعيل، خريطة الجيل الثالث من تنظيمات العنف في مصر، **السياسة الدولية**، العدد (٩٨)، القاهرة: مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية،مؤسسة الأهرام، أكتوبر ٢٠١٤ http://www. siyassa. org. eg/News Content/3/111/492

(٥) محمد اسماعيل، **المرجع السابق**.

(٦) **نفس المرجع السابق**.

(٧) على بكر: التنظيمات الجهادية في سيناء والأمن القومي المصري، وحدة الدراسات المصرية، المركز القومى لدراسات الشرق الأوسط، ٢٠١٤/٦/١٩ .http://ncmes org/ar/publications/middle-east-papers/163

(٨) محمد جمعة: الجماعات الإرهابية الجديدة في مصر: الأبنية الفكرية والتنظيمية، كراسات استراتيجية، (القاهرة: مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية، مؤسسة الأهرام، العدد (٢٥٩)، ديسمبر (٢٠١٥)، ص. ٣٠.

(٩) **المرجع السابق**، ص ٣٢.

(١٠) زينب محمود شقير ، **"مقياس قلق المستقبل"** القاهرة : الانجلو المصرية، ٢٠٠٥.

(١١) كمال دسوقى ، **"زخيرة علوم النفس"**، المجلد الاول ، الدار الدولية للنشر والتوزيع ، القاهرة، ١٩٨٨ .

(١٢) السيد عبد الدايم عبد السلام ، "منظور زمن المستقبل كمفهوم دافعي معرفي وعلاقته بكل من الجنس والتخصص، والتحصيل الأكاديمي لدى طلبة كلية التربية جامعة الزقازيق"، **مجلة دراسات نفسية**، العدد الرابع، المجلد الخامس، ١٩٩٦، ص ٦٤٣ - ٦٧٦.

(١٣) محمد عبد التواب أبو النور، أثر كل من العلاج المعرفي، والعلاج النفسي الديني في تخفيف قلق المستقبل لدى عينة من طلبة الجامعة، **رسالة دكتوراه**، كلية التربية، جامعة طنطا، ١٩٩٦، ص ٠٩٧

(١٤) غالب بن محمد علي المشيخي، قلق المستقبل وعلاقته بكل من فاعلية الذات ومستوى الطموح لدي عينة من طلاب جامعة الطائف، **رسالة دكتوراه غير منشورة**، كلية التربية، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية، ٢٠٠٩، ص ٤٧.

(١٥) صالح حسن الداهري ، **مبادئ الصحة النفسية**، ط١، الأردن، دار وائل للنشر، ٢٠٠٥، ص٣٢٧.

(١٦) حنان عبد الحميد العناني، **الصحة النفسية للطفل**، ط ٢، عمان، دار الفكر للطباعة والنشر، ٢٠٠٠، ص١٢٠.

(١٧) أحمد محمد حسانين، قلق المستقبل وقلق الامتحان في علاقتهما ببعض المتغيرات النفسية لدي عينة من طلاب الصف الثاني الثانوي، **رسالة ماجستير غير منشورة**، كلية الآداب، جامعة المنيا ،٢٠٠٠، ص ٥١.

(١٨) عاشور محمد دياب، ، فعالية الإرشاد النفسي الديني في تخفيف قلق المستقبل لدى عينة من طلاب الجامعة، **مجلة التربية وعلم النفس**، جامعة المنيا، المجلد الخامس عشر، العدد١١، ٢٠٠٢ ، ص٤٣٦-٤٦٠.

(١٩) يوسف الأقصري، **كيف نتخلص من الخوف والقلق من المستقبل**، ط١، القاهرة، دار اللطائف ، ٢٠٠٢، ص ٢٣.

(٢٠) روبين داينز، **إدارة القلق**، ترجمة دار الفاروق، القاهرة، ٢٠٠٦، ص ٤٤.

(٢١) غالب بن محمد علي المشيخي، ٢٠٠٩، **مرجع سابق**.

(22) Rappaport. H (1991). Measuring defensiveness against future anxiety Telepression. **Current psychology research and Review**. Vol. 10 (1), p.68.

(23) Zaleski, Z. (1996): Future Anxiety: Concept, Measurement, and preliminary research. person. individual. vol. 21. No. 2, p.172.

(24) Zaleski, Z. (1996): Future Anxiety, **op.cit**., p.168.

(٢٥) محمد عبد التواب أبو النور، ١٩٩٦، **مرجع سابق**، ص ١٤ .

(٢٦) مسعود، سناء منير، بعض المتغيرات المرتبطة بقلق المستقبل لدى عينة من المراهقين، **رسالة دكتوراه غير منشورة**، كلية التربية، جامعة طنطا، ٢٠٠٦، ص ٥٧.

(٢٧) نسمة ابراهيم يحيي الديب ، أحداث العنف السياسي خلال المرحلة الانتقالية كما تعكسها المنتديات المصرية وعلاقاتها باتجاهات الشباب الجامعي نحوها، **رسالة ماجستير** – جامعة المنصورة. كلية التربية النوعية. قسم الإعلام التربوي ٢٠١٦.

(٢٨) فلاح الدهمشي ،أطر معالجة إرهاب داعش في المواقع الإخبارية الموجهة بالعربية في كل من موقعي BBC, CNN، **المؤتمر الدولي الثاني الاعلام والإرهاب**، السعودية، جامعة الملك خالد كلية العلوم الإنسانية، ٢٠١٦ ، ص ١٥٩.

(٢٩) عبد الحفيظ أوسوكين،المعالجة الصحفية الفرنسية للإرهاب، **المؤتمر الدولي الثاني الاعلام والإرهاب**، السعودية، جامعة الملك خالد كلية العلوم الإنسانية، ٢٠١٦، ص١٢٧.

(٣٠) أحمد ناصر أحمد السليمى (٢٠١٦)، المعالجة الصحفية لأحداث العنف السياسى في مملكة البحرين: دراسة تطبيقية مقارنة على عينة من الصحف البحرينية، **رسالة دكتوراه** - جامعة المنصورة. كلية الآداب. قسم الإعلام ٢٠١٦.

(٣١) بدرية عبد العزيز، تعرض المستخدم السعودي للمحتوى العنيف، **المؤتمر الدولي الثاني الاعلام والإرهاب**، السعودية، جامعة الملك خالد كلية العلوم الإنسانية، ٢٠١٦، ص٧٣.

(٣٢) عبد النبي النوبي، تعرض الشباب السعودي للصحافة الإلكترونية ومستوى معرفتهم واتجاهاتهم نحو المنظمات الإرهابية، **المؤتمر الدولي الثاني الاعلام والإرهاب**، السعودية، جامعة الملك خالد كلية العلوم الإنسانية، ٢٠١٦، ص ١٣٩.

(٣٣) على نجادات، معالجة الصحف الأردنية لموضوعات داعش الإرهابية، **المؤتمر الدولي الثاني الاعلام والإرهاب**، السعودية، جامعة الملك خالد كلية العلوم الإنسانية، ٢٠١٦، ص ١٤٥.

(٣٤) ساعد بوعلام ساعد، متطلبات المعالجة الإعلامية للأعمال الإرهابية، **المؤتمر الدولي الثاني الاعلام والإرهاب**، السعودية، جامعة الملك خالد كلية العلوم الإنسانية،٢٠١٦، ص ١٠٧.

(٣٥) دعاء فتحي، ادراك الشباب الجامعي السعودي لظاهرة الإرهاب والتطرف عبر شبكات التواصل الإجتماعي، المؤتمر الدولي الثاني الاعلام والإرهاب، السعودية ،جامعة الملك خالد كلية العلوم الإنسانية ،٢٠١٦ ، ص ١٠١.

(٣٦) مريم أحمد عبد الحميد مصطفي ،العنف السياسى وعلاقته بإشباع بعض الحاجات النفسية وبعض المتغيرات الديموجرافية لدى الشباب فى المجتمع المصرى ،رسالة ماجستير، جامعة عين شمس. كلية الآداب. قسم علم النفس،٢٠١٦.

(٣٧) أشرف جلال ، أطر المعالجة الإعلامية لظاهرة الإرهاب في الإعلام المصري ، مركز الجزيرة للدراسات،
http://studies.aljazeera.net/ar/mediastudies/2015/01/20151510564274369.html

(٣٨) شيماء احمد ابراهيم، أثر العنف الالكتروني الذي يتعرض له المراهق المصري على علاقته الاجتماعية، **رسالة ماجستير** - جامعة القاهرة. كلية الإعلام. قسم الاذاعة والتليفزيون.٢٠١٥.

(٣٩) مروة شبل عجيزة،تأطير الصحف الدولية لأحداث ٣٠ يونيو في مصر وتداعياتها، **مرجع سابق**، ص٤٧٣.

(٤٠) على نجادات صورة الاحتجاجات في الصحف الأردنيّة اليومية
www.philadelphia.edu.jo/arts/17th/day_two/session_six/ali.doc

(٤١) رباب رأفت الجمال (٢٠١٢)، دور المواقع الإخبارية الالكترونية في تشكيل معارف واتجاهات المغتربين المصريين نحو الأحداث السياسية في مصر للفترة ما بعد ثورة ٢٥

يناير،بحث منشور في المؤتمر العلمي الدولي الثامن عشر لكلية الإعلام – جامعة القاهرة، ص ص ٤٦٥ : ٥٢٣

(٤٢) محمد رضا أحمد، التعرض لأخبار العنف والانفلات الأمنى من التليفزيون والمواقع الإلكترونية وتأثيرها على انفعالات الخوف لدى الجمهور المصرى، المجلة المصرية لبحوث الإعلام ، العدد ٣٢، ٢٠١١ م .

(٤٣) صلوي، عبد الحافظ ، "تغطية الصحافة الإلكترونية للاضطرابات السياسية في الوطن العربي، دراسة تحليلية لمضمون عينة من الصحف الإلكترونية السعودية" بحث مقدم إلى "مؤتمر الإعلام والتحولات المجتمعية في الوطن العربي، والذي عقد في رحاب جامعة اليرموك في الفترة ما بين ٢٢-٢٥/١٠/٢٠١١م". كلية الإعلام / جامعة اليرموك- اربد/ الأردن.

(٤٤) ايناس أبو يوسف ،الخطاب الصحفي لأناط العنف ضد المرأة المصرية،المجلة المصرية لبحوث الرأي العام ، العدد العاشر،يوليو ٢٠١٠، ص ص ٤٤١ – ٥٠٠.

(٤٥) مركز الصحفي العربي . دراسة استخدام المواقع الإخبارية العربية والإشباع المتحققة، الأربعاء، ٢١ ابريل ٢٠١٠.

(46) Erhan Erdonme (2009, "The Effect of Media on Citizens fear of crime in turkey", Doctorate Thesis, university of North Texas. Augest 2009. Available online at: - http://digital.library.unt.edu/ark:/67531/metadc11045/m1. /

(47) Dorothee C. Bruhn, (2009), "News coverage on terrorism- The influence of affect-laden images on information processing", Doctorate Thesis, University of Twente, Available online at:- www.utwente.nl/ibr/icrisp/.../Dorothee_C._Bruhn_s0157074.pdf.

(48) Michele. Ybarra et al, (2008), "Linkages between internet and other media violence with seriously violent Behavior by Youth". Journal of Pediatrics. Pp: 928: 939. Available online at: http://pediatrics.aappublications.org/content/122/5/929.full.html. Date 10/12/2010

(٤٩) ايمان عبد الله، ايمان محمد حسن، معالجة الصحف العربية والدولية لأحداث انتفاضة الأقصى، **رسالة ماجستير غير منشورة**، (جامعة القاهرة: كلية الإعلام ،٢٠٠٤).

(٥٠) مها صبري إبراهيم السيد ،علاقة قلق المستقبل وأساليب التفكير واستراتيجيات المعرفة بالتحصيل الدراسي لطلاب كلية التربية الرياضية جامعه كفر الشيخ، **رسالة ماجستير** - جامعة كفرالشيخ. كلية التربية الرياضية. قسم علم النفس الرياضى.٢٠١٦

(٥١) دراسة إيمان فتحى كمال مرعى ، حول برنامج إرشادى لتحسين فاعلية الذات وأثره على قلق المستقبل ونوعية الحياة لدى عينة من طلاب الجامعة، **رسالة دكتوراه** - جامعة القاهرة. كلية الدراسات العليا للتربية. قسم الإرشاد النفسي.٢٠١٥.

(٥٢) إيمان خليل إبراهيم محمد ، أثر العوامل الخمسة الكبرى للشخصية على قلق المستقبل المتعدد والأمن النفسى لدى عينة من طلاب الجامعة بعد ثورة ٢٥ يناير: **رسالة ماجستير** - جامعة الإسكندرية. كلية الآداب. قسم علم النفس.٢٠١٤.

(٥٣) ناهد شريف ، فاعلية برنامج إرشادي في خفض قلق المستقبل والميول التشاؤمية لدي عينة من طالبات جامعة القصيم

www.srd.qu.edu.sa/en/library/Papers_شريف٢٠%ناهد/.../٢٠٢٠١٢%العمادة/coverd .doc

(٥٤) عباس ناجي ،علاقة سمة التفاؤل والتشاؤم بقلق المستقبل لشباب الجالية العربية ،رسالة ماجستير ،الاكاديمية العربية المفتوحة في الدانمارك كلية الاداب والتربية / قسم العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية الدراسات العليا،٢٠١٠.

(٥٥) محمد انور ابراهيم فراج و هويده محمود، قلق المستقبل ومستوى الطموح وحب الاستطلاع لدى طلبة كلية التربية من ذوى المستويات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية المختلفة، https://www.google.com.sa/search

(٥٦) إبراهيم محمود إبراهيم بدر، "مستوى التوجه نحو المستقبل وعلاقته ببعض الاضطرابات لدي الشباب الجامعي دراسة مقارنة بين عينات مصرية وسعودية " المجلة المصرية للدراسات النفسية. المجلد ١٣- العدد ٤٠ ، ص ص ٣٤ – ٨٢ .

(٥٧) عربي محمد المصري "الأخبار السلبية في التليفزيون وعلاقتها بمستوي القلق السياسي للشباب اللبناني"رسالة ماجستير، (القاهرة: قسم الإذاعة والتليفزيون كلية الإعلام جامعة القاهرة، ٢٠٠٠، ص ٤٣٣.

(٥٨) محمود شمال حسن ، " قلق المستقبل لدى الشباب المتخرجين من الجامعات " مجلة المستقبل العربي ، العدد ٢٤٩ ، ١٩٩٩،ص ص ٧٠- ٨٥.

(٥٩) محمد عبد التواب أبو النور، ١٩٩٦،مرجع سابق ،ص ٠٩٧

(٦٠) حسن عماد مكاوى وليلى حسين السيد، الإتصال ونظرياته المعاصرة، مرجع سابق ،١٩٩٨، ص: ٣١٤ .

(٦١) حسن عماد مكاوى وليلى حسين السيد ،١٩٩٨، مرجع سابق ، ص: ٣٩٦ .

(62) Black, Jay; Bryant, Jennings, Introduction to Mass Communication, 4th ed. (USA: Brown & Benchmark, 1995).

(63) Westgate, Christopher, The Everyday Life of Media Systems Dependency Theory. Conference Papers - National Communication Association, 2008, p1, 16p

(٦٤) حسن عماد مكاوى وليلى حسين السيد، الإتصال ونظرياته المعاصرة، مرجع سابق ، ص: ٣٢٨ .

(٦٥) محمد رضا أحمد ، التعرض لأخبار العنف والانفلات الأمنى من التليفزيون والمواقع الإلكترونية وتأثيرها على انفعالات الخوف لدى الجمهور المصرى، المجلة المصرية لبحوث الإعلام، العدد ٣٢، ٢٠١١ م ، ص ٣٧.

(66) Shanto Iyengar & Donald Kinder (1987) News That Matters. Chicago, The University of Chicago Press pp.63-111

(67) Bargh, John (1989): "Conditional Automaticity: Varieties of automatic Influence in social Perception and cognition in: John Bargh & James Ulman (Eds): Unintended Thought. New York, Guilford, p.18.

(68) Iyengar, Shanto & Kinder, Donald (1987): Op. Cit., p.63.

(69) Krosnick, John & Brannon, Lauro (1993): The Impact of gulf War on The Ingredients of Presidential Evaluations: Multidimensional Effects of political Involvement. Journal of Social Issues, Vol.49, No.4, pp.168-169.

(70) Newman Brain (2003): Integnity and Presidential Approval, 1980-2000. Public Opinion quarterly, Vol.67, No.3. pp.335-368

(71) Valentino, Nicholas (1999): Crime News and the priming of Racial Attitudes During Evaluations of the President. Public Opinion quarterly, Vol.63, No.3, p.293-310.

(٧٢) حسن عماد مكاوى وليلى حسين السيد، الإتصال ونظرياته المعاصرة، مرجع سابق ، ص: ٣٠٠ .

(٧٣) محمد رضا أحمد ، التعرض لأخبار العنف والانفلات الأمنى من التليفزيون والمواقع الإلكترونية وتأثيرها على انفعالات الخوف لدى الجمهور المصرى، المجلة المصرية لبحوث الإعلام ،العدد ٣٢، ٢٠١١ م ، ص ٤٤.

(٧٤) أسماء المحكمين لصحيفة الإسقصاء : أ .د/ مجدي الدسوقي أستاذ الصحة النفسية بقسم العلوم النفسية والتربوية – جامعة المنوفية.وأ.د /محمد الفقيه أستاذ الاتصال السياسي بكلية الاعلام – جامعة صنعاء ، ود محمد بسيوني أستاذ الصحافة المساعد بكلية الاعلام جامعة الأزهر ، و د حازم البنا الأستاذ المساعد بكلية التربية النوعية جامعة المنصورة،و د وليد النجار الأستاذ المساعد بكلية التربية النوعية جامعة المنصورة،د عبد الخالق زقزوق مدرس الاعلام كلية التربية النوعية جامعة المنوفية.

(٧٥) زينب شقير، مقياس قلق المستقبل" القاهرة : الانجلو المصرية، ٢٠٠٥

(٧٦) صلوي، عبد الحافظ ،٢٠١١، مرجع سابق، ص ٦٢٣.، شيماء ابراهيم (٢٠١٥) مرجع سابق، ص ٤٢٠.، أحمد السليمي (٢٠١٦) ،مرجع سابق ، ص٢٠١.وغيرها.

(٧٧) محمد رضا ،٢٠١١، مرجع سابق ، ص .٨٩.

(٧٨) نتائج الدراسات السابقة: بدرية عبد العزيز(٢٠١٦) ،مرجع سابق، ص ٢١٤.،عبد النبي النوبي ،(٢٠١٦) ، مرجع سابق ، ص ٤٣٥.، دعاء فتحي (٢٠١٦) ، مرجع سابق ، ص ٥٦٧.

(٧٩) عبد النبي النوبي، (٢٠١٦)، مرجع سابق ، ص ١٣٧ .

(٨٠) رباب الجمال، مرجع سابق. ص ٤٢٠.

(٨١) على بكر: التنظيمات الجهادية في سيناء والأمن القومي المصري، مرجع سابق.

(٨٢) فلاح الدهمشي (٢٠١٦)، أطر معالجة إرهاب داعش في المواقع الإخبارية ،مرجع سابق ،ص ٣٤٢.

(٨٣) على نجادات (٢٠١٦)، مرجع سابق ، ص ١٤٨.

(٨٤) نسمة ابراهيم يحيي الديب، (٢٠١٦)، مرجع سابق، ص ٤١٣

(٨٥) محمد رضا، (٢٠١١) مرجع سابق ، ص ٩٠.

(٨٦) غالب بن محمد علي المشيخي (٢٠٠٩). مرجع سابق.

(٨٧) محمود شمال، (١٩٩٩)، مرجع سابق،

(٨٨) غالب بن محمد علي المشيخي (٢٠٠٩). مرجع سابق، ص ٤٧ .

(٨٩) ايمان مرعي، (٢٠١٥)، مرجع سابق، محمد فراج (٢٠١٠)، مرجع سابق.

(٩٠) محمد رضا، (٢٠١١) مرجع سابق ، ص ٩٠.

(٩١) محمد رضا، (٢٠١١) مرجع سابق ، رباب الجمال، (٢٠١٥)، مرجع سابق ، ٤١٩.

(٩٢) مريم مصطفي، (٢٠١٦) ،مرجع سابق.

(٩٣) شيماء احمد ابراهيم، (٢٠١٥) ،أثر العنف الالكتروني الذي يتعرض له المراهق المصري، مرجع سابق، ص ٤٢١ .

(94) Dorothee C. Bruhn, (2009), "News coverage on terrorism- The influence of affect-laden images on information processing", Doctorate Thesis, University of Twente, Available online at:- www.utwente.nl/ibr/icrisp/.../Dorothee_C._Bruhn_s0157074.pdf.